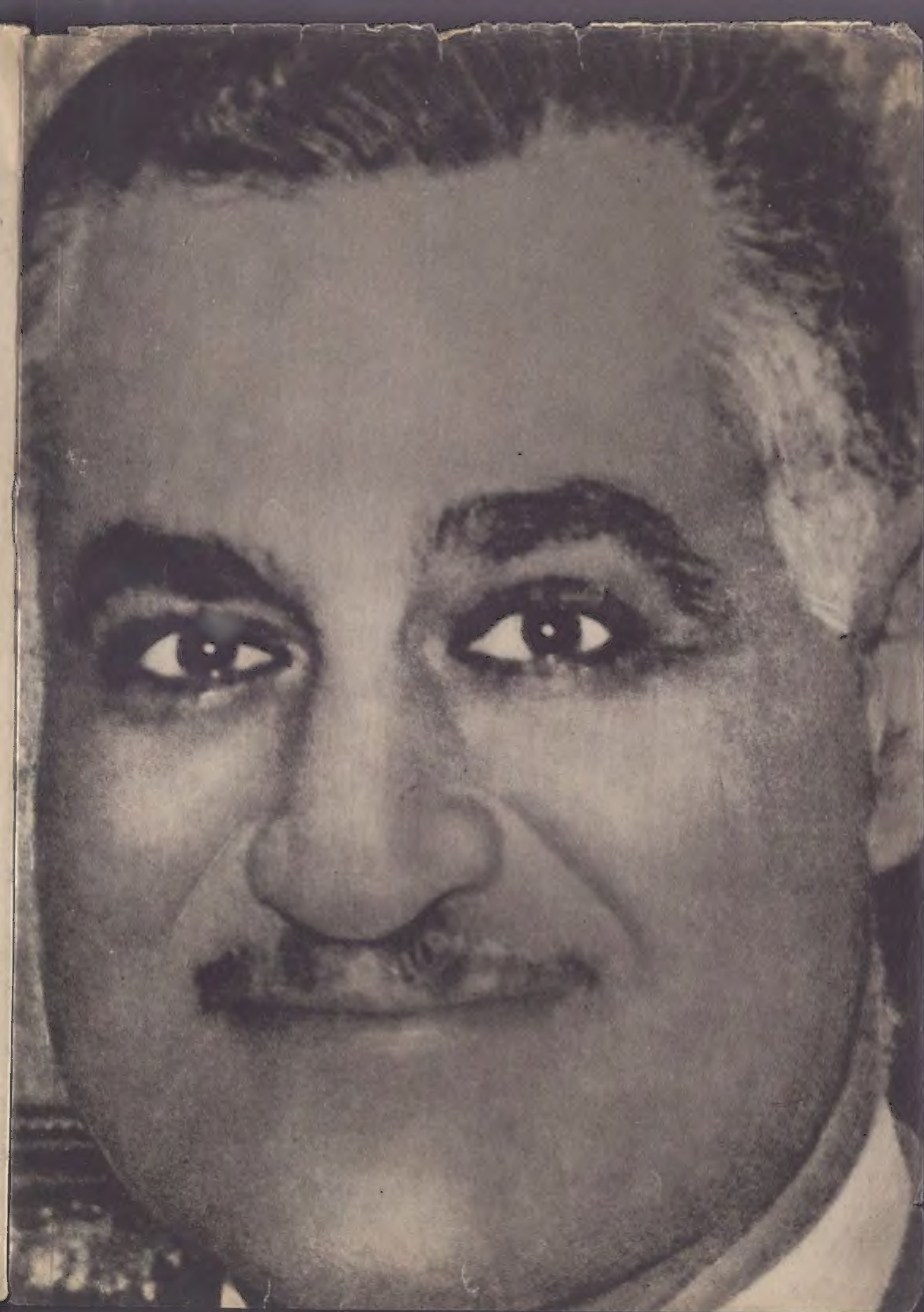


الأوراق

العدد ١٠١ - ١٠٢ - ١٩٧٠ - الثمن ٥٠ مليما





إذا كنا قد تعلمنا كيف نصنع الاحلام الكبيرة ..
كيف نحطم قيود الاحلام الضيقة القريبة لنخرج الى
عالم الاحلام الكبيرة .. إذا كنا قد تعلمنا أن ارتفعا
قائمة الفكر هي السبيل الى استشراف الاوسع من
دوائر الاحلام .. إذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا أن استقراء التاريخ هو السند
الحقيقي لاستكشاف صورة المستقبل .. وأن أحداث
حياتنا الصغيرة المتتابعة لا تتبع من فراغ ولا تصب
في العدم ، بل هي حلقات في سلسلة متصلة تمتد في
طريق المستقبل الى أبعد من قدرة ابصارنا .. إذا كنا
قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا أن الطول الصعبة هي بنت
الإنجازات العظيمة .. وأن الطريق السهل هو السبيل
الى القاع .. وأن عظمة الرجال تقاس بمدى قدرتهم
على انتخاب الأصعب والأشق من الطرق .. إذا كنا
قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا أن طريق الطول الصعبة عامر
بالمشاق والهموم .. وأن القلب الكبير فقط هو القادر
على استيعاب هذه المشاق والهموم .. وهو القادر
فقط على استنبات حبات الأمل والرجاء من بين هذه
الهموم .. إذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا أن استشراف التطور العظيم
والثورة الخلاقة ، يفوق أرضاء الرغبات الصغيرة
والنزوات الطارئة .. وأن الأعمال العظيمة لا تفرش
طريقها دائما ابتسامات الرضا وإيمادات المدافعة
والتأييد .. إذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا شجاعة استقبال الحدث الجلل
.. والقدرة على استخلاص العظة من الهزيمة قدر
استخلاصها من النصر .. إذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا محبة الشعب وعشق الجماهير ،
وتدربنا على استلهاهم أرادتها واستكشاف حركاتها
وآمننا بأنها المعلم الأول لنا .. إذا كنا قد تعلمنا هذا ..
... فهو لم يمت

إذا كنا قد تعلمنا .. فهو لم يمت .. لم يمت ..
لم يمت ..

راجي عن عناية

إذا كنا
قد تعلمنا ..
فهو لم يمت



هنگام ختم مراسم معارفه و تهنیت از سوی مسئولان و خانواده‌های شهدا



وتأدبنا...
أبويننا...
معلمنا...
حصننا المذيع

« هذه نبضات قلوب . انقطرت لهول الكارثة .. وأوجعتها الفجيعة .. قلوب مثقفي وفناني مصر
الذين عاشوا مع الراحل العظيم .. معلم الجيل عبد الناصر أزهى أيامهم فكرا وثقافة وفنا .. »





« ان عبد الناصر لم ولن يموت. لان أبناء عبد الناصر موجودون. وهم أبناء الأمة العربية بأسرها هم أبناء الثورات التحررية في العالم كله. إفريقيا والأمة العربية. لان مبادئه ستبقى منارة ونورا يهتدى بها كل فرد في العالم حراً. منارة يسير عليها كل فرد على طريق الحرية للإنسان. الحرية البشرية. ان مصر التي ولد عبد الناصر من بين أحضانها ستظل تعاهده في اللحظات الأخيرة بان تسمع على دبره. وان تموت من أجل مبادئه. وانا كاتبة له. أقسم بحياتي وبكل قطرة دم « بكى » بان اسم على مبادئه حتى آخر نفس في صدري. وحتى ألتقي به. أقسم ان اسم على دبره. »

« فائدة كامل »



« لم تصور ابدا ان يجرد يوم ادى فيه نهاية حياة هذا الزعيم الإنسان الخالد... ولكنه جاء... وماذا يمكن ان يقال في مثل هذه الكارثة الدهماء! ان الكلام ليتجدد في خلوقنا، ولاهات العائرة والنسيج المكتوم والمعلن قد أصبحا لغتنا، والعداب الاليم المتجدد هو موسيقانا. ستمر ايام كثيرة قبل ان نصل انه مات. فامثال عبد الناصر لا يموتون »

« محمد عبد الوهاب »

« اهتزت اركان الانسانية على اذاعة الفجعة، وتوقفت اذاعات العالم لتصف الصدمة التي الت بالشعوب والحكومات. من اعدائنا واصدقائنا على السواء... وانعقدت في الاذاعات العالمية مناقشات تعبر عن هول المفاجأة غير المتوقعة، وعن شخص القائد العربي والعالمي العظيم جمال عبد الناصر، وعما آتته في سنوات قليلة من انجازات التحرير والتقدم والسلام. واهتزت الجماهير العربية في كل الارض العربية، ودفعتها المأساة المفاجئة دون ما وعى في الشوارع نرفها بانهار الدموع والتعجب، ولكن الدموع والتعجب كانا الل بكنز للتعبير عن مكانة الفيد. فانطلقت الحناجر - كانتا يعفر من



« ليلهننا الله الصواب. ونسير على هديه. وتكمل رسالة عبد الناصر التي مات من أجلها. ثم التقى به سوى مرة واحدة. احتضنتي وشعرت بعطف غامر حين رايته يتذكر اسمي. ويسألني عن اخياري وتشاغي. لقد ربطتني به هذه المرة رباطا روحيا شديدا. كنت احس انه الاب الحنون لنا جميعا. لقد فقدنا انسانا عظيما في كل جوانبه. افضل تكريم للذكراء ان نواصل السير في طريقه الذي مات وهو يشقه له. »

« يحيى شاهين »

تاريخ الأمة العربية - نهض : لا اله الا الله ، عبد الناصر حيي الله وانطلقت الايدي في الارض العربية تلف صورة الفيد العظيم بالعلم الاخضر .. علم رسول الله صل الله عليه وسلم ..

كان هذا هو التعجب المباشر عن المفاجأة عند الإنسان العربي ، وهو تعجب صادق وبالنس وحزين ، يضع جمال عبد الناصر حيث يجب ان يكون في تاريخ الحضارة العربية ويعبر في الوقت نفسه عن نفس الاسي والضياع اللذين خلفتهما المفاجأة .

لقد كان جمال عبد الناصر ، بعمله ، بصدقه ، بصموده وشجاعته باحتضانه لكل قضايا الانسان ، رسولا للانسانية .. هكذا هتفت قلوب الجماهير ، فانطلقت بالهتاف حناجرها ..

هذه بداية الخط في فسكر الشعب العربي ، ولا شك انها ستكون النواة لفن وادبه الشعبيين فيما يتصل بشخص عبد الناصر فماذا عن ثقافة المثقفين ، ولن

الثانين المثقفين ؟! .. اغلب الفن انهما يحتاجان الى وقفة قصيرة للتنفس والخروج من هول الصدمة الى شيء من التحليل العلمي المؤصل ، ولكن هذه الوقفة يجب الا تطول .. حتى تبادر الثقافة وتبادر الفنون الى التوجه مع ثقافة ولن الشعب التلقائين . بهذا نستطيع الثقافة ، ويستطيع المثقفون ان يواصلوا الوجود الحي لجمال عبد الناصر ، كلمة ، وفلسفة وفكرا ووطنية ، وحرية وتحريرا ، وان يعتنقوا عبد الناصر كمعجزة من معجزات الحضارة العربية الحديثة .

ان جمال عبد الناصر لم يكن قائدا فحسب .. ولم يكن زعيما عربيا فحسب ، ولم يكن بطل تحرير فحسب ، ان جمال عبد الناصر كان وسيظل الى ابد الابد فكرا ثوريا ومنهجا لتحرير الانسان « (سعد أردش) »





فقدناه فقدنا الأب .. والاخ .. والصديق ، والزعيم ، والقائد ،
والمعلم . ان عبد الناصر .. كان يمثل روح مصر ، بكل ما فيها من
شجاعة ، وحكمة ونفلا بصيرة ، بكل ما فيها من الهم ومقدرة . بكل
ما فيها من صبر .. وعظمة . ان فقدنا للقائد الزعيم .. خسارة
لن نعوض . فتاريخنا منذ القدماء .. وحتى الآن . لم يعرف قائدا
.. ولا زعيما .. ولا بطلا . على هذه الدرجة ، اللهم صبرنا
(هتد رستم)



« ذهول .. ضياع من هول المفاجسة .. وبقيت ضائعة النفس موزعة الوجدان .. لقد عانيت من
فقد الأب ، وفقدان العنان ، ولكن ابدا كنت أشعر بعتان القائد البطل ، لى وكل فرد في الشعب
العربي من نبراته العادة الصادقة .. ومن مواقفه من اجلنا واعماله الخالدة لنا كشعب .. كان أبا
رحيما لكل الناس ، وكان قوة تساند وتلهم وتدفع الجميع الى البذل والعمل المخلص .. انه اكبر من
ان يقال فيه كلمات عزاء ، واكبر من ان ننسى ذات يوم أننا عشنا تحت ظل رحمته وقيادته وبألهامه
ووعيه .. »

(سعد حسني)

له دلالة .. لا فقط على حياة
شعبنا المصري .. وليس فصرا على
حياة امتنا العربية .. والتمسا
ايضا وبصورة شاملة لغامرة ...
وعز لما يتطلع اليه انسان العصر
كله .. من امل في سيادة العدل
وسيادة السلام على الارض ..
واذا كانت هذه هي حقيقة
وجوده فلا اقل من ان يكون لنا
في هذه الحقيقة جماع يعوضنا
عن فقد .. لقد عاش عبد الناصر
من اجلنا كشعب وعاش من اجلنا
كامة عربية .. وعاش من اجلنا
كعالم انساني .. فاذا كان اليوم
قد مات وكل حي لا بد وان يموت
.. فانه مات بذاته ولكنه لم يموت
بذاتنا .. وانما مات من اجلنا ..
مات من اجل وجودنا ومصيرنا
وحررتنا ومستقبلنا .. وخير ما يمكن
ان يقيه معنا هو ما عاش يمثلنا
بيننا .. الرمز الخالد الباقي لعربة
شعبنا وامتنا وعالمنا .. والرمز
الخالد الباقي لتقدم شعبنا وامتنا
وعالمنا .. والرمز الخالد الباقي
لسلام شعبنا وامتنا وعالمنا ..
تلك كانت حقيقة جمال عبد الناصر
الذي مات .. ولكنها حقيقة لم تمت
ولن تموت من بعده .. طالما كان
لنا جميعا وجود على هذه الارض
التي اثبتت جمال عبد الناصر ليصير
بها ذكراه على مر السنين والاقبال ..

(نعمان عاشور)

.. لا احسب يوما في تاريخ وطننا
المصري .. وحياة امتنا العربية ..
وجود عالما المعاصر .. قد احتزت
فيه قلوب ملايين الناس على الارض
.. مثل هذا اليوم الاسود
البقيض .. اليوم الذي توفي فيه
الرئيس جمال عبد الناصر ..
انه يوم لا يصدق من حياتنا
اجممين .. ولكنه يوم له ما بعده
.. لو عاينه جمال عبد الناصر
منا .. وهو الذي كان يعيش معنا
على الدوام في كل يوم .. لاعتز
له كيانه .. ذلك ان جمال
عبد الناصر لم يكن يعيش بيننا
واحد منا فقط .. وانما كان
يعيش بيننا كلا شاملا جامعا لنا
.. وتلك كانت حقيقة وجوده ..
فهو لم يكن فردا له ذاته الخاصة
.. وانما كان رمزا له دلالاته
العامة .. فقد كان يجمع في
شخصه ويلخص في ذاته تاريخ
شعبنا المصري واصالته وقدرته
وطاقته على الصبر والتفسيحة
والبذل والفداء .. وكان يجمع في
شخصه ويلخص في ذاته حياة
شعبنا المصري وتطلعه نحو العربة
والعدل والسلام والرخاء .. وبفكر
ما كان يجمع في شخصه كل هذه
الصفات .. كان يجمع في وجوده
ويلخص بتفسياله امانى امتنا
العربية بأكملها ..

ابدا لم يكن جمال عبد الناصر
فردا له ذاته .. وانما كان رمزا



« كنا نلهم وتنبه باننا عشنا
عصر عبد الناصر ، فاذا بنا
نلهم باننا عشنا حتى وايضا
عبد الناصر يلهمي نجه ، ونحن
مازلنا على قيد الحياة !
كان عبد الناصر طاقة قدسية
من الله بها على مصر والمروية
بعد مصور كاملة من المذاب ..
فهل ترى حسن القدر به على
بلادنا او استكره علينا ؟
ابدا .. فلى ظل عناصره وباعصائه
وبفكره وروحه ارتوت شجرة
الثقافة والعلم والفكر والفن
والحياة بكل ابعادها وجوانبها
.. وعلينا الا نقتنع بان نستغل
فى ظل هذه الشجرة ... بل علينا
ان نرونها بالعمل والجهد والفكر
والاستمرار .. فهذه هي لحيثنا
ودليل ولاننا للبطل والزعيم
والطاقة القدسية »
(سعد الدين وهبة)





« لن تتوقف رسالة جمال
عبد الناصر . لاننا جميعا كنا
نؤمن به وبمبادئه ايمانا مطلقا .
ومن خلال هذا الايمان نستمد
الطاقة التي تدفعنا (بكى) . في
الطريق الذي منحنا لنا وقادنا
فيه . وسنمضي حتى النهاية حتى
نحقق اهداف جمال . وهي اهداف
كل مواطن مؤمن بثورة جمال
وروح جمال . اننا اليوم نقع
على عواتقنا جميعا مسؤولية
القيام بمهام عاش من اجلها جمال
عبد الناصر »
(مديحت عاصم)



« لقد فوجئت بغبر وفاة الزعيم
الرئيس جمال عبد الناصر ...
فانتابني لحظة جمود وذهول
اعقبها احساس بطفلة في صميم
قلبي كان على اثرها ان فقدت
كل معنى للحياة .. وهزنتني
رعدة باردة قوية اخروستني مدة
طويلة افقت بعدها على تساؤلات
كثيرة .. هل مات حقا ؟ .. هل
يموت البطل ؟ .. هل يموت من
تحتاج اليه الامة العربية جميعا ؟
.. انا لا اصدق .. ولكن الحقيقة
مرة .. مات البطل .. في لحظة
نحن فيها احوج ما نكون اليه ..
وفي مثل هذه اللحظات العصيبة
التي يمر بها وطننا العربي ...
ولكن مشيئة الله لا تعلم عليها
مشيئة .. وعلينا ان نصبر »
(احمد عبد الحليم)

وتتأندر بنا...
أبونا...
معلمنا...
حصننا المنيع



« القلب يترأس ، والنفس
والهة حزينة ، والدمع مسكوب .
فالفاجعة اليمية . فمن نفت فينا
الروح ، اسلم الروح .. فما
المدح المصاب ، وما القسي الخطب
.. فالغزاة الغزاة ابنا مصر ..
ابناء العروبة .. بل ابنا العالم
اجمع . فما كان عبد الناصر
مصريا فحسب .. وما كان عربيا
وحسب .. بل كان انسانا يتور
على الظلم . في كل آن ، وفي كل
مكان ..

كان ثوريا حكيما ، وسياسيا
محبيا للسلام ، وما خاض حربا
الا لدفع الظلم والعدوان والفرار
السلام .

وكان ثانيا يعيش بروح الفنان ،
فان كانت الاحداث والمهام الجسام
قد حالت بينه وبين الابداع ،
فقد رمى القنون . اما لم يرمها
فنان .. ففي اعصاب الاوقات ،
لم تفسد فيه الواسية من الفن
والفنانين ، بل كان يوجج بالفن
روح الكفاح .

وهب نفسه لوطنه ، وقد جاد
بروحه في سبيل وطنه الكبير ،
ولذلك انفسه ليبقى لاخوانه في
العروبة انفسهم .. تفسحية
انسان كبير القلب ، ينبغي ان
للقابل بتحقيق ارادته في السلام
بين الاخوة العرب .. انه لم يصب
بنفسه مثل هذا اليوم ، ليجمع
العروبة جميعا على مبادئه حتى
ينطلق الجميع في طريق النصر ..
طريق جمال .

واذا كان جمال قد غاب ..
فالمبادئ التي ارساها باقية ،
ومثله العليا باقية .. وابناء
جمال في الشرق العربي ، قد
تشرّبوا هذه المبادئ ، وروح جمال
لا تزال ، وستظل تخلق بين
سلوهم مع نبضات قلوبهم
فليسيروا على درب جمال ..
وليحققوا حلمه الكبير في النصر ،
لنستقر روح البطل مطمئة في
طين مع الشهداء والصديقين .
وسلام على جمال في الخالدين »
(جودة السحار)



« يا جمال .. يا قائد الثورة
.. يا بطل الشعب العربي ..
هل صحيح أنك ترقد الآن في هدوء
بعد أن كان صوتك الهيب يجلجل
في أرجاء الدنيا بأسرها !!
أن مأساة فتسلك يا زعيم
تعيثي بالدوار .. الدموع تغرق
حسوتي وتعجب من عيني راية
الكلمات ..
أسأل الله أن يستقي لنا من
بعدك رسالتك خفاقة في قلوبنا
.. رسالة الخسر والحقيقة
والوحدة » ..

« نبيل الالفى »



« أبة كلمات !! .. ملعونة كل
الكلمات .. بالنسبة كل الكلمات
.. دامية كل الكلمات .. تالفة
ورخيصة وصغيرة كل الكلمات ..
لا الكون كله .. ولا الوجود
بأسره .. لاشيء يستطيع أن يحمل
ما في القلب .. يا قلب الإنسان
.. ما أقطع ما تحمل .. يا قلب
الإنسان .. كيف يواظبك أن
تستمر تنبض .. فلتتوقف كل
القلوب .. فقد توقف القلب
العظيم .. يا قلب الإنسان ...
انسحق .. تمزق ... انزف دمك
.. أو احمل في فطرات دمك ..
ونبضاتك .. وكل خلجة من
خلجاتك .. أمانة الروح العظيم
الذي ذهب .. حتى تستطيع أن
تستمر تنبض .. فلا نبض لك
.. الا نبض كلماته ... ولا
حياة لك .. الا بعياة فكره ..
ولا روح لك .. الا بروح المعلم
الرائع ..
يا حبنا .. يا أملنا .. يا
يومنا .. يا أمنا .. يا غدنا
.. يا زادنا .. يا كبريانا ..
يا روحنا .. يا نورنا في كل عين
.. يا حياة في كل قلب ..
الآن تنام يا حبيبنا .. هادنا ..
لأول مرة .. تنام يا حبيبنا هادنا ..
لأنك تنام في حصن الله .. والآن
يا حبيبنا .. يبدأ حزننا
العظيم » ..

« حمدي غيث »



لا استطيع ان
اقول شيئا !
« فؤاد المهندس »

أحزاننا في الشوارع
.. يمر عنها هؤلاء الذين
يملأونها .. فالعجمة أكبر
من أن تقول أي كلام ..
« فريدة فهمي »

وتأندنا
أبونا
معلمنا
حصننا المنيع

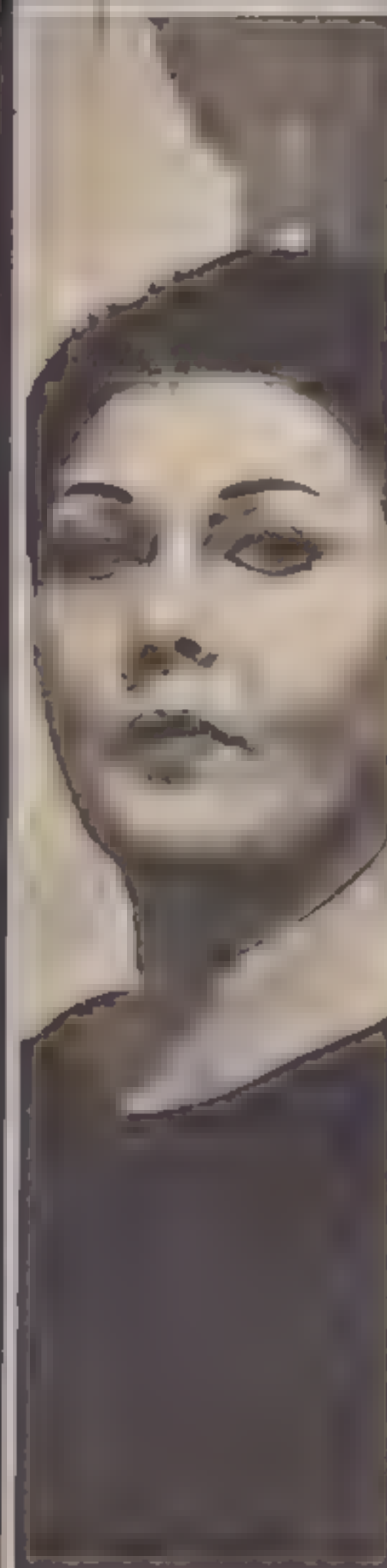




لم يكن الزعيم الراحل
.. مجرد حاكم لبلد .. ولا
كان مجرد سيطرة ..
وقانون .. لقد كان عبدا
الناصر العظيم روحيا
قدسية .. استلهم الايمان
بالله .. واخذه طريقا ..
واستلهم الشعب .. فشد
ازده به .. انا فعندنا
اعظم ما فينا .. واعظم
من هنا .. ان الكارثة
اكثر من ان نتحملها
فلقد كان .. رحمه الله -
النور الذي يضيء للناس
الطريق ..
((على الزرقاني))



« عمري ما حارفت الفول
اي حاجة .. اذا كان فيه
حاجة بنى الصبر .. وربنا
موجود بلهم البلد بالصبر »
((سناء جميل))



« قرأت خير وفاتي ورايت
النمل يبكي من اجل عمر »
((نجية كارووكا))

« استغفرك يا ربى واتوب اليك
فانا لا استطيع ان اصديق
جمال عبد الناصر ما او يموت
كما يموت كل الناس ..
استغفرك يا ربى فليس هذا
كفرا فان عبد الناصر الذى كتب
الحلوى لشعبه لا يستطيع العقل
ان يصدق انه مات .. فهل
يموت القلب الكبير الذى اتسع
لحب كل الناس ؟
واذا صدقا ان عبد الناصر
مات ، فانه مات شهيدا في ساحة
الجهاد والكفاح من اجل القضية
التي وقف لها حياته ولفظ اخر
انفاسه في خدمتها ..
((نبيلة عبيد))

« مفاجأة فظيعة في البداية ..
لم تصدق ولم تصدق حتى الان ..
الحزن حل محل المفاجأة .. كائن
فقدت ابي .. الرئيس كان عملا
بما به وصلاته .. اعدنا ارميد
عليه .. وان معنى في طله .. لما
احسني وجيدا انفسنا فحسنا في
الفراء .. بلا ظل .. وبلا اب .. كان
الرئيس حصنا المنيع .. احسني
هذا الحصن فشمعنا بالخوف ..
كان فعندنا لعبد الناصر مصيبة
ليس لنا فقط .. بل للعرب
جميعا .. اذ كانت موافقه كلها
منسبة على ايمانه الذي لا يتزعزع
بالقومه والوحد .. واذا كان قد
ضحي بالكثير فنحن لا نندم على
شيء .. عرفنا قيمه ندائه وهدفه
الذي كان يدنو احبنا اكثر من
نكربنا .. واشمل من احلامنا
عبد الناصر .. سننعد
اسامك .. نرعى العظيم ..
مصباحنا في المهن .. نجمننا
الدروب نحو الامل .. كم سنفقد
اسامك وفامك الشامخة ..
وكبرياءه المصري الاصيل .. حكمتك
يارب .. لماذا اخترته الان ..
((سلوى حجازي))



« ونحن نودعه .. نودع الزعيم والاب
والاخ الحبيب الصديق .. كان قيمة كبرى
للبن .. واعطى قيمته ومكانته الحقيقية
في مجتمعنا .. لا اعتقد ان موت عبد الناصر
لا معنى موته في قلوبنا .. الكارثة تجعلني
لا اجد الكلمات التي تسعني في هذه
المفاجعة الاليمة ..
((ماجدة الخطيب))



« لا حريب ما حسنت .. كان
الرئيس والدا وراعي وصديقا ..
اتذكر صوري معه وسلامي عليه
بمجلس الامة ايام اسخايبه
بالاجتماع .. ولحين اغيسته
« يا سلام على الامة » .. كان
تقديره في بمنى وسام التقدير
حافزا لي على الاستمرار والقدم
نحو التعبير فنيا عن نفسي .. وفور
سماع الخبر طلبت تكبير صوري
معه كي اضعها في مكتبتي وفي
بيتى .. كي تكون امامى ظلمه
صباحا ومساء .. وقد اقدم عملا
موشما فربا .. يكون فسحة
ملهمي .. الخسارة لا تصولي ..
واحي الان بالتسم الحقيقي ..
فهل رجل هنا حقا فربنا الوحيد ..
وهل ذهب هنا حقا حبيبنا
الوحيد .. ربي .. هذا فضائله
فانت الحكيم العزيز ..
((محمد الموجي))



ان ما حدث هو الكارثة الكبرى . لقد ذلزلنا
يوم ٩ يونيو .. لكنه اعاد لنا الصمود ..
واعاد لنا القوة . والان .. ماذا نقسول .
فليحفظنا الله الصبر .. والقدرة على الاستمرار
((ماهر المطار))



لا تستطيع الكلمة الان ، ان تعبر ابدا
.. عن احزاني . لقد كان زعمنا
العظيم .. فكرة ضخمة .. لا تحتويها
الكلمة مهما كانت . ان عبد الناصر العابد
سقط مثالا حيا ورائعا .. بجسد قدره
امنا ، واحلامها ، وسقط نرغم فدينا
له .. حيا .. نهم روحه العظيمة
.. حولنا .. فاحد سيدنا وترشدنا ،
لرحم الله فقيدنا البطل .. ولرحمنا
الله من بعده
((عبد الحليم حافظ))



كرمنا .. كرمه الله .
وايضا .. اعزه الله .
وحمل منا الامنا ..
خلف الله عنا الم
فقدته ..
((زبيدة ثروت))

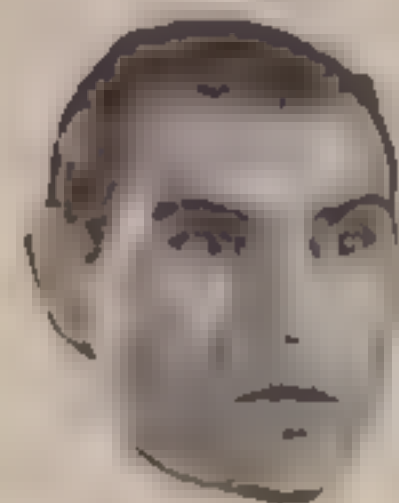
لهلى على العرب . علينا .
قلبي عليه .. على امنا .
لقد رحل وتركنا لكالي ..
بعده . ارحمنا يا رب .
((فائزة احمد))



.. اسطر الله العظيم
ولكن .. المصاب اكبر من منطق
اي عقل ، حكما يرحل ، ويتركنا ،
ونحن ، والناس ، والمصر ،
والسلام ، والامنا ، كلنا نريد .
لا .. لا .. لا .. ليست هذه
هي النهاية ، وما كان يجب ان
تكون النهاية في هذا الوقت
الضيق .. بعد ان نسام ،
ونتركه بقطعة يحمي الديار ،
استغلنا بامورنا اليومية النافهة ،
وتركنا له الامور العظمى يسهر
على حلها بعينه الانساني الكبير ..
لم يتركنا فجأة ...
ماذا نفعل الان ؟ ..
ان حزنا عليه هو المظهر لكل
ادرائنا .. وسنظل حزاني حتى
نحقق كل ماخطه ورسمه
((حسن الامام))



« ليس هناك ميم .. كاريه ..
عمر وحياه ومبادئه .. عمربا
جمعا . احسن بالصياح . من
الصعب تمويه ما ضاع . هل
هذا معقول ؟ . اما لا اصدق .
غير ممكن . »
((عزت العلالي))



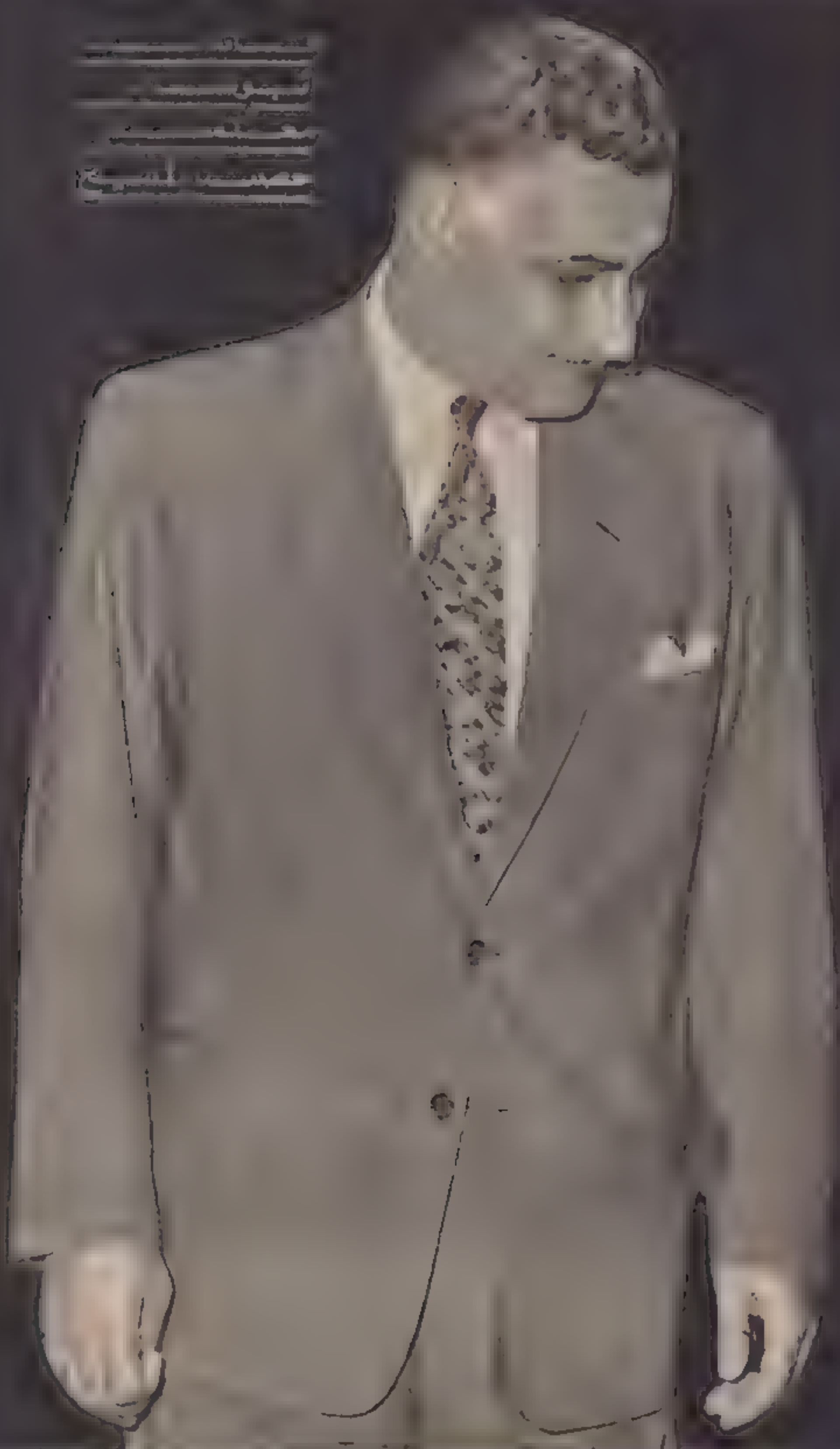
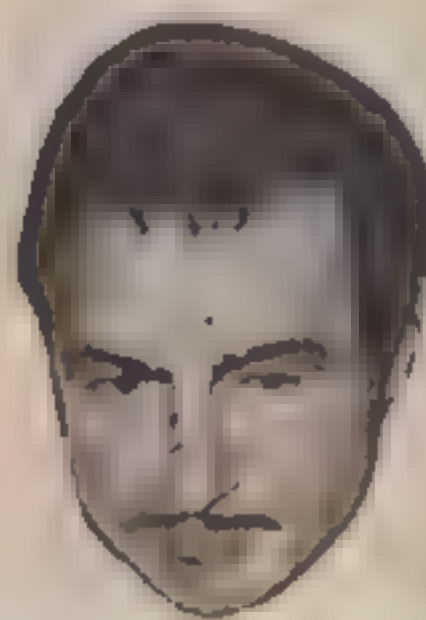


كان عبد الناصر .. يمثل ملجأ متساكلا .. في السلوك البشري .. في القدرة السياسية .. في
الجلال البصري .. والنظر داخل بطن الليالي .. عظيمنا يا فقيدها الكبير .. لسوف نقتل السفينة
حزري بعينك .. حتى تعف على الشط .. ومن لها برهان عظيم .. مثلك ..
((عبد الرحمن الخميسي))



لقد أعطى العائد من روحه
للشباب .. ونحن الذين كبرنا في
عصره .. لم نعرف غيره .. فهو
الابن الذي ربانا ... ولقد
لقدنا الابن ..
((نور الشريف))

عرفته صديقا .. وعرفته زميلا
سلح .. وعرفته الخا مخلصا ..
ثم عرفته قائدا ملهما .. وزعيما
ناقد البصيرة .. لقد استطاع
العائد البطل أن يفسح لي أعلى
مكان أمام العالم .. لقد كان كبير
القلب .. طيب النفس .. واسع
الصدر .. لقد هزئت الفاجعة
حزنا لا حد لها .. إن الدموع
والكلمات والاحزان .. لا يمكن أن
تغطي أي معنى .. ولا يمكن أن
تصير أبدا .. من احساسنا بهذا
العائد الخطير .. لقد كان سدا
.. يحمي المنطقة العربية كلها ..
هذا الانسان الذي وقف أمام
أعنى الدول .. فأنجنت له ..
لا يمكن أبدا .. أن يكون انسانا
هاديا .. ولم يكن حبيب الناصر
العظيم .. بالانسان العادي أبدا
((أحمد مظهر))



يا ابو الغلابية وفارشك لليتي خدك

شعر: ابن عروس

يوم ٩ يونيو ١٠ لسه فاكرهم
لاهم في ضمير الشعب محجورين
قمنا وأقسمنا .. ناصرنا وكاسرهم
لا بد يرجع .. وفعلنا بتنا منصورين !

دلوقتي يا حسرتي لما تقول ارجع
عمره ما يرجع ولا يسمع كلام الناس
سافر وسابنا ولا سلم ولا ودع
والبعد كافر اذا فات ع القلوب بالكاس

ما كانش يومك ولا يومنا ولا كان يوم
يا ابو الغلابية يا فارش لليتي خدك
داخنا يادوبك بتتعلم ف بحر العوم
وازاي تسيبنا .. ونعمل ايه من بعدك ؟

الحزن ف القاهرة خلا شوارعها
زي الفرافه وسبحان اللي سكنها
فقدت ف لحظة زمن اصفى منابعها
والهم عارف طريقه فين لسكنها

لو كان يجوز الفدا ف الامر دا افديك
وافول عنيا شويه لو تضحي لك
لكنه مكتوب علينا يا جمال وعليك
انك تودع وتطوي في مناديلك

مكتوب علينا نقول المستحيل واجب
ونرضى بالمر في بعدك يا عم جمال
علمتنا نعيشك ونميل وتماجب
وانت اللي شابل عن الامه تقبل لاحمال

حملت كل اللي ما يقدر عليه مخالف
وسرت ف الضيق ووجهك ميتسم نشوان
ورسمت للشعب باندك الجريئة طريق
العدل غايته والاشتراكية له عنوان

مع السلامة ومش هان على لساني
انه يقولها ولا وداني كمان تسمع
تقولها عنى هموم قلبي واحزاني
يقولها عنى الكنال والزرع والمصنع

مع السلامة وياما القاب راح يتزف
واللي يخفف بان الشعب كله جمال
ماشي على سكتك مهما الهوى يحذف
عمره ما يحرف خطاويننا عن الامال





« ان الجماهير ، بهذا الولاء وهذا الحب إنما تحاول
أن ترد للراحل العظيم بعض ما أعطاهما من نفسه وكيانه
.. أعطاهما الحب والامل والحياة .. ونحن كفنانيين
اعطانا أكثر من الامل وأكثر من الحياة .. أعطيانا
كرامتنا في وطننا .. وأعطانا الفرصة لأن نعلم ونبنى
في معاهدنا الفنية .. وعلى الرغم من هول الفجيرة
والها ، إلا أن عهد عبد الناصر ملك في كل ما نراه
وما نلمسه .. »

((حلمي حلمي))

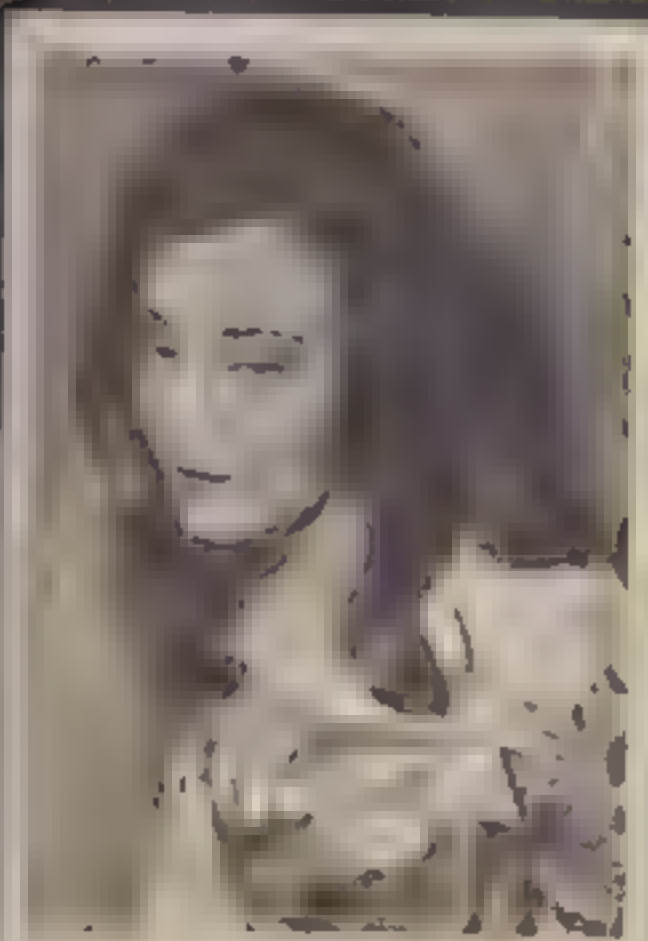


« ان الله قد ساء ان يشاء
الزعيم العظيم الى رحاب الله و
ليده الاسراء .. وذلك لعمري اسار
من الإقدار لها منها ..
كان .. وما زال .. وسيظل جمال
عبد الناصر رمزاً للمعاني الكريمة
التي انطوت عليها الآية الشريفة :
« وأنت لكل خلق عظيم .. » وربما
أبقى كل مؤرخي العلم يوماً
إن عبد الناصر لم يكن فقط أعل
الرجال ، وإنما كان أيضاً أشرف
السياسة ..

ان العزيم بحرم قلبه ولولا
ان القرآن يحصننا على الصبر
والمصابرة والايمن لا تنجح قلب
الانسان هولا ولذا يدعو
الحاكم .. لمرحمك الله يا ايها
الانسان العظيم .. والرغم الاظم
((عبد الباسط عبد الصمد))



« أبكي نفسي بك يا حسي ..
أبكي بك عروني وكرامتي .. لا
الغان لذلك كان شذا صفراً ..
ولي طينك ردت للغان كرامته
وكانه .. منحه الاوسمة .. أبكي
بك الأرض العريضة من الجماهير
أبكي بك المناهة التي أصبح الغنان
فيها من يملك .. أبكي أبني الذي
فتحت له المدارس بعد أن حرم
أمانها .. ماذا أقول .. أبكي بك
هبة الغنان في الخسارح .. كان
يكفي أن يعرف العالم اسماً من بلد
ناصر .. أبكي بك الكادحين ولى
الكادحين .. وداعاً يا حبيبي
((محمد رشدي))



« بقلب ملحم بالاسم والاسم
تسمى الأمة العربية بطلها وفائد
نضالها العظيم المفلور له جمال
عبد الناصر الذي أشعل بروحه
المظيمة مشعل الحرية .. وأطلق
صيحة الحق ونادى نضال الانطال
لا في سبيل بلاده وحدها بل في
سبيل الأمة العربية كلها من
الحنط الى الخليج مأملاً بهذه
الطاقة على رفع لواء الحرية
والكرامة واسمى المعاني الانسانية
لكافة شعوب الأمة العربية
وحركة التحرير العالمية حتى تأخذ
مكانها الاسم الذي كان يصبو
الى المراحل العظيم ..
وان عزاء الأمة المصرية في
فقد العروة والمبادئ والنضال
أن روحه الطاهرة ما زالت حية
ترقب استمرار مسيرته المثمرة
وانجازاته المسالدة على طريق
السكاف والنصر ... وأنا له
وأنا اليه راجعون .. »

((ماجدة))





لم يمض لنا في الدنيا
 مسوى ان نتوقف امام
 التركة التي تركها لنسا
 عبد الناصر الع .. وهي
 تركة عظيمة .. تركة
 المبادئ .. والمثل .. تركة
 الفكر .. ولا يجب ان
 نترك السر .. ولا ان
 نساها .. ولا ان نأخذنا
 الاحزان .. فنضل عنها .
 لقد كان معلما صوريا
 .. فلنتعلم الصبر وكان
 مصرا .. فلنتعلم الحكمة
 وكان انسانا .. فلنكن
 انسانين .
 وفكر عبد الناصر العظيم
 .. فكر مستنير . فكر
 تكون نتيجة تجارب حارة
 .. وحادة . فلننظر له
 جيدا . لقد كان احدنا
 نظرا .. في وقت كنا نلن
 ان الاق قد سد . فلنكن
 جبا لعبد الناصر .. هو
 الامرار على تكملة الطريق
 .. والراء التركة . فلنكن
 الامرار حفاظا على الارض
 المصرية .. وعلى مصر
 العربية .. وابرحه الله
 وينزله في جنته بين
 الصديقين والشهداء .
 « كمال الشيخ »



اللهم امننا على قعد
 .. فقد فمغاه ونحن
 في اشد الحاجة اليه .
 « نجوى ابراهيم »



« هيبتي يا مصر .. اس جيك
الكبر ؟ .. ابن جمال حبيب
الجميع ؟ .. ابن الذي اخلصك
كل الاخلاق ، ووعيك كل حياته ،
وحرم نفسه من التمتع باسسط
الاشياء التي يتمتع بها أي انسان
.. من أجلك انت يا مصر ..
هيبتي يا مصر .. ابن جمال
حبيب الجميع ؟ ابن القلب الكبير ؟
.. ابن الذي عاش لنا ، وسهر
ملينا ، ورعانا ، ودفعنا الى ركب
الطيارة بعد تغلب طويل ...
ابن هو ؟ .. مات .. أبدا ..
العب لا يموت ، وسيظل جمال ،
صوته في عيوننا ، وصوته في
الماننا ، وروحه في قلوبنا ..
اما العزى الكبير على الشعب الكبير
.. فسيظل ما ظلت العجاة ، يا
حبيب مصر ، يا جمال ..
(شادية)

« لم يمت جمال عبد الناصر
لقد تمثلت كل القيم الانسانية
فيه . كانت الاخلاق التسله تتبع
منه . كانت القسادة العلة فيه
وخلق لها . كان العرب كلهم في
جمال عبد الناصر . لقد فرس في
كل فرد منا قبسا من روحه .
وهذه هي معجزة جمال . ستقول
افعال العرب العادمة وتصرفاتهم
ان جمال عبد الناصر لم يمت »
(أحمد فؤاد حسن)



صاغت الارض من تصب
قدمي . احسنت ارضي
سقطت على الارض ..
من فوق جبل . ماذا
القول . لا اسطيع
.. لا اسطيع .
(محرم فؤاد)



« منتظر حالة النور المضيئة التي فجرها جمال عبد الناصر فوق
سمائنا تهدينا الطريق ونحكي لاجيالنا المتعاقبة قصة الرجولة
والانسان في اجمل صورة يعها الله .. سيظل جمال عبد الناصر
المثل الاعلى لي ولولدي . احقق من يظن انه مات .. لانه سيميش ..
وسيميش على مدى الاجيال »
(كمال يس)

« ان خطبنا جيل ، والاصار
اكبر من أن تمر عنه مجلدات
تستنفذ كل الكلام .. ان عبيد
الناصر تاريخ عظيم طواه الموت
لسفل الى الخلود ... ورك
لنا نروة عظيمة من الكرامة التي
رفعت راسنا ووجد كلمة العرب
وعلمنا كيف تناضل من اجل
حريتنا واستقلالنا .. ان فداحة
الخطب العظيم الذي حل ببلادنا
وبكل الشعوب العربية تطلب
مننا ان نتناسك لنمضي في الطريق
الذي رسمه عبد الناصر على هدى
مبادئه ونور كفاحه والهام من
بضائه لنحقق هذه المبادئ التي
هدف الى المحافظة على انسابه
الانسان في كل مكان ووحدة الامة
العربية .. لن نبيكي عبد الناصر
لان البكاء ليس من شيم الانطال
ولكننا سنصر على أن عبد الناصر
لم يمت لان المبادئ لا تموت ..
(السيد بدر)



« ان جمال سيبقى دائما اعلى
افسان في الوجود .. لا يمكن ان
يموت .. فجمال لم يكن مجسود
جسد .. انما هو روح وعمل
ومبادئ وهي تعيش في كل واحد
من امة العرب .. اليوم لازم
نريجه .. ونستمر تكمل رسالته
التي صمى من اجلها بالحياة ..
الموت لا يمكن أبدا أن يظلم تلك
الشخصية الجبارة والاسم العظيم
.. فهو من الرجال الذين
لا يموتون »
(نجلاء فتحي)

.. صعب الكلام .. صعب تصديق
ما حدث .. صعب تقدير الخسارة
العاجزة التي أصابنا جميعا ..
وكل ما أتمناه .. بل أن واجبنا
هو أن تكمل الطريق الذي بدأه
معلمنا جمال عبد الناصر ..
البلد والامة العربية والعالم الحر
أصبحتا كلنا مسئولين عنه .. كل
فرد في مولده وأخصاصه ...
يجب ألا ندع اليأس يتسرب الى
نفوسنا وأن نعمل بكل طاقائنا
وأن نذكره دائما كمعلمنا الاعلى
لتصير والكفاح من أجل عالم حر
ألا والله تمام الثقة أن أي
إنسان في بلد وفي امنا العربية
وفي العالم الحر ليس بحاجة لمن
يذكره بواجبه .. فقد علمنا
جمال عبد الناصر ورسم لنا الطريق
.. ثم سلمنا الرسالة .. وكل
ما علينا هو أن نحقق وعظيمة
ونستمر في الطريق الذي رسمه
لنا ..

((شادي عبد السلام))

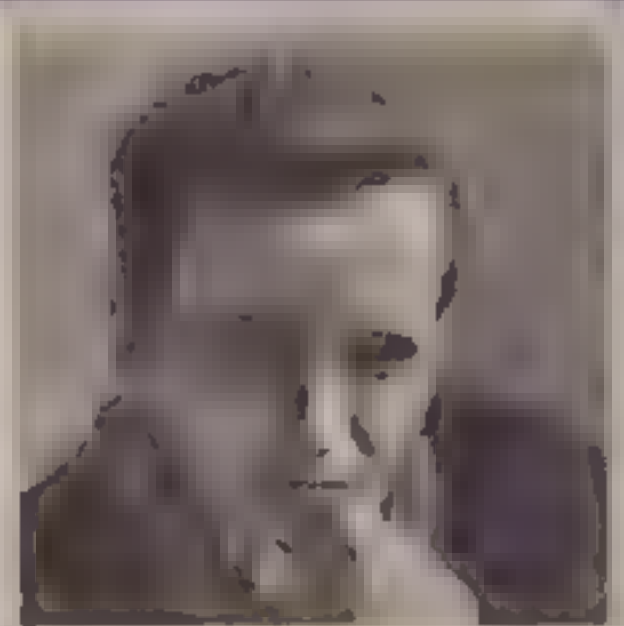


((همسنا أوليت من بلاعة
لا أستطيع أن أجِد كلمات تعبر
عن هذه الصدمة غير الموفقة ..
ساعة اعلان المعصية كنت
سينما كايرو .. الساعة ١١ ..
أوقفوا العرض .. وبدأ الناس
يخرجون .. لم أعرف السبب ..
خرجت .. أحسست بدهول يحط
على الجميع .. ولّى الشوارع
صرخات تبادى جمال .. وهروب
مع الناس .. وأنا أحس بالأرض
تهد من تحتي .. وكأنني أفت على
شأن عظيم يتهاوى .. ومع
ذلك أقول ... أن جمال
لا يموت .. فهو في مكانه أكثر
حياة منه في حياته وسيظل دائما
في القلوب وفي الأذهان بوجه العرب
من العالم الآخر ..))

((محسن سرخان))



« كنت ليلة لا تنسى .. ليلة اذاعة النبأ الحزون الذي كان
صدمة عبيد أصابني بالدهول أنا وزوجتي وولدي .. لقد
الجم النبأ لسانى وهجرت عن أن أعرف طريق النوم فبقيت حائرا
انكى ومشاعرى مشتتة بين مكتب للخبر وغير مصدق .. فهل يمكن
أن يموت عبد الناصر .. !
ولكن إرادة الله فوق كل إرادة ... والخطبة أكبر من الكلمات
.. ولكن أريد أن أقول وسبب الدهول والاحزان التي تعيشها
اليوم .. ألا تنسى شريكه حسانه وكفاحه .. لمسد أراد الله أن
يكرمها أعظم تكريم فأشارها شريكة لعياة عبد الناصر .. وأريد من
الشعب العربى أن يصاعف هذا التكريم فسمحها لقب (أم العرب)
مديرا لمشاركتها في كفاح عبد الناصر من أجل العرب .. »
((اسماعيل يس))



لا كلمة .. لا زهرة .. لا بكاء ..
لا صراخ .. لا تلعب .. ولا الدنيا
بامرئها .. يمكن أن تصبر من احزان
ممر .. بعبد البطل والزعيم
((بلخ حمدي))

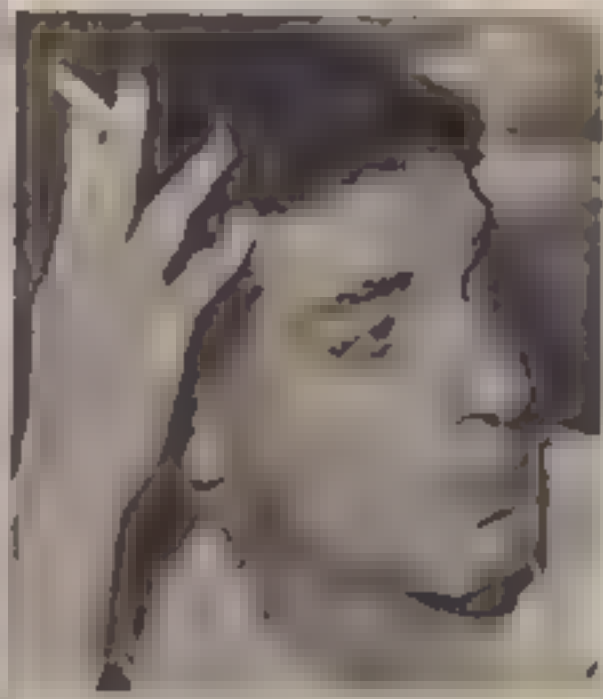


لا مجال للمواساة .. فلم
تحدث كارثة في حياة الشعب
العربى مثل كارثة فقد جمال عبد
الناصر .. انها معصية أكبر من
أى معصية ..
واصدنا في المصائب أن يواسى
أصحاب المصائب .. ولكن المعصية
لحمت بنا كلنا .. فمن يواسينا ؟!
العرب يكون عليه ..
أفريقيا تنوح على محررها ..
الشعوب الكافحة في سبيل
حريتها تندب أمها ..
رواد السلام في العالم ومريدوه
يتمسكون بسبيل الركن الركين
للسلام ..
لا مجال للمواساة ..
وسنظل حزاني الأبد عليك
يا جمال ..
((صلاح ذو الفقار))



« فوجئت بالمرآن يذاع على
جميع القنوات في الليفيون ..
وهلع قلبي .. ليله الاسراء كانت
في اليوم السابق .. فجاءه دق
الليفون .. خفت ان ارد عليه
كانت خربة اخي .. قالت لي
النبا المشنوم .. مرحب لم اصدق
.. وكيف يمكن ان يصدق انسان
هذا .. جلجله المستغفريه
سألني .. قالت .. مصر حتميل
انه من غره ... صبيح
الصرب كلها حتميل انه
من غره ؟ بها لي ان كل ده
كانوس .. سوف اصبح منه
لاجد جمال بلا الدنيا .. رشا
يستر .. »
« سميرة أحمد »

« هذا هو يوم الهول ..
ولسوف نمر ايام كبره .. وربما
سنين .. وربما عمر ناكمه .. قبل
ان نستطع الاسان ان يعود الى
التعرف على معنى الابساسه ..
كان عبد الناصر ابانا .. كان
ولي امرنا .. كان المتعرف على كل
صغيرة وكبره من امورنا .. ونحن
يتامى من بعدك ايها الاب العظيم ..
فحب عيشي على الابان بك ..
وراس ازمي ايام حاسي في عهرك
ساطل ابك الى ان الفاك يوم
الدين .. ونالني من قبلك .. »
« محمد عوض »



« تراب مصر لعل علينا جدا ..
ولكن ليس لدرجة ان يصم جمان
جمال عبد الناصر .. »
« محمود المليجي »



« شامت الافدار ان يموت عبد الناصر في اخرج اللحظان
الى تمر بنا ونحن نواجه عبدا غائرا وحاضرا حائرا ومستقبلا
تعبه الظلمات .. ولكن ارادة الله فوق كل ارادة ومن واجبتنا
ان نتمثل بجمال عبد الناصر في شجاعته وحكمته ونواجه الخطب
الحلل مما سكت ونستمد القوة من المعلم الذي هبنا والاب
الذي شيعنا والزعيم الذي وارثنا ونعمل راية الجهاد من
اجل حريتنا واستقلالنا وعروبتنا ونناج الكماح لنحقق مبادئه
الانسانية العظيمة .. »
« مريم فخر الدين »



القول ايه بس ؟ ودي
حاجه نعد نقول فيها
كلام .. الرئيس .. ما تعرفش
بمى ايه الرئيس !
« شكوكو »

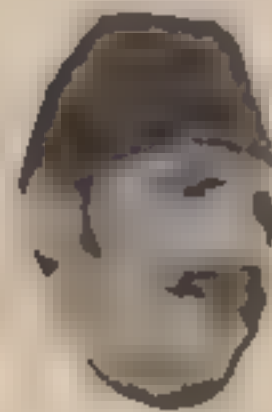


« جمال عبد الناصر من النماذج الانسانية التي خلعت من تسج
فريد ... ولهذا فان نيا وفاته اصاب العالم بلهول فرفض الناس
ان يصدقوا انه لم يعد موجودا بينهم .. فليس من السهل ان
يصدق ان عبد الناصر الذي صنع هذا التاريخ العظيم لامته وعروبته
يموت .. لقد مات شهيدا في ساحة النصال وهو يؤدي واجبه
المقدس للدفاع عن فلسطين وشعب فلسطين الذي استلهم من اجله
كل تفصية مذ كان ضابطا شابا في فجر سياحه حتى اخر لحظان
حياته .. لقد مات عظيما كما عاش عظيما .. وسيظل خالدا في
قلوبنا وقلوب كل من احب السلام وكره الحرب والدمار .. »
« شكري سرحان »



« نكتا ونحن في ليله طلعا ..
بفقد الزعم والقائد والبطل ..
من كلمة رنا .. مستطع ان نمر
عما اصبتا به .. ان الالم لا كبر
عما يستطاع التعبير عنه .. هزنا
الفجعة .. ان اطفال الصغار
سكون بحراره .. لقد نولت
والدتي منذ سنة اشهر ولم يشعر
اولادي بعدها وقد ربتهم .. ان
الحزن والصمت الذي يغيم على
نفوسنا لاشد وطاء .. عزأوا فيه
ما تركه من تعالم الاب الرحيم ..
والقائد العظيم .. لقد مات وهو
في اوج مجده وعظمته .. هل نستمد
من روحه الماضيه قوة سنستمد
بها على قوى الطفيل والبني ..
والنصر للمؤمنين »
« عائدة عبد العزيز »

« ان جمال لم يموت .. فالمعلم
لا يموت .. كل رد تزدع سنبهه
فمع تصم ناله زهر على قبر جمال
عبد الناصر .. »
« فابز خلاوة »



رنا بصبرنا .. وفوقنا .. الرئيس
كان كل شيء لنا .. ازاى اصدق
انه رحل .. بعيد عنا .. دي
مصيبه يا ناس .. مصبه !
« سهر زكي »



فلنك الفن .. فلتبك
الدنيا .. داعي الفنون .
ومحقق النعم ..
الرئيس الاول لبلادنا .
لقد رحل في الناحية
الحرية . وما زلنا فيها
((سيد اسماعيل))

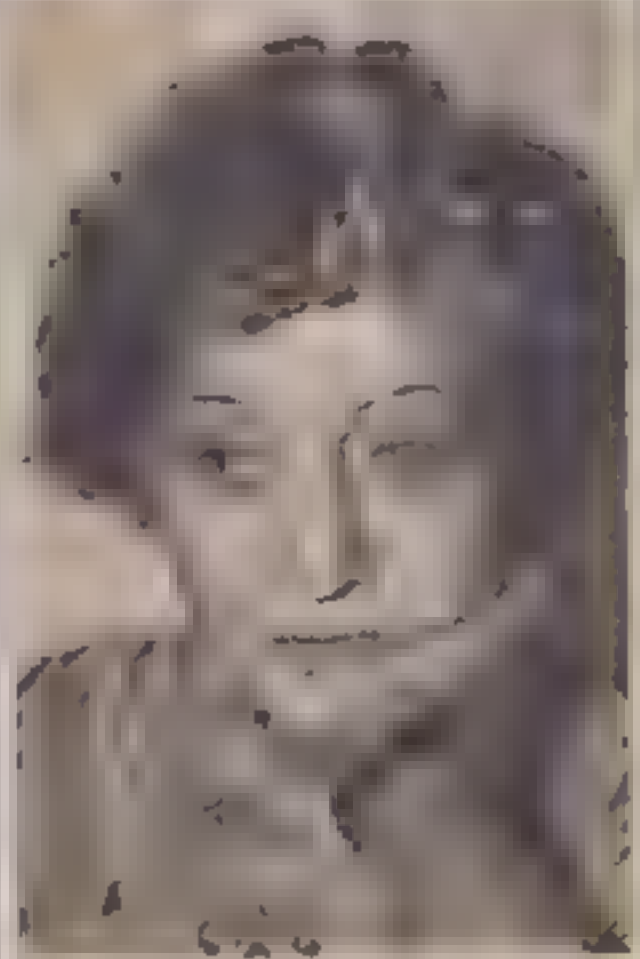
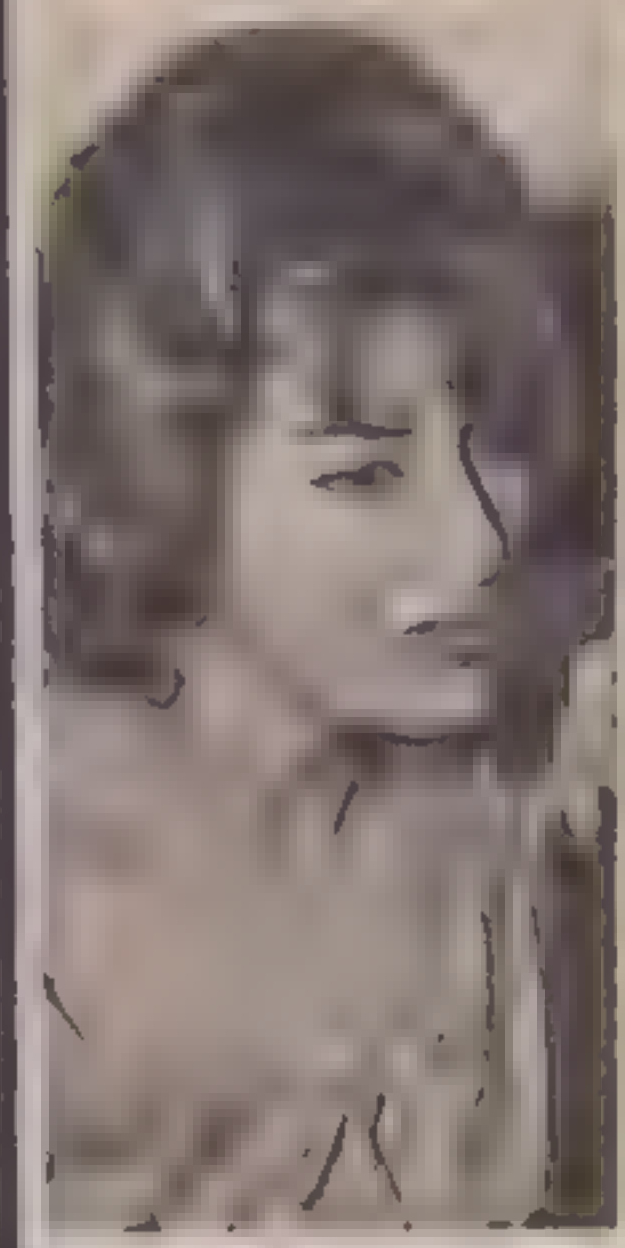


والله من عارف اقول انه ..
اراده ربنا .. الواحد من ساعها
مدهول .. اخبرني .. من قادر
اصنع .. غيابه عنا خل الانسان
بنوه .. موت الاب اخون من موته
.. لانه ابو المصريين والعرب وكل
انصار الحرية .. الله يرحمه
وموضا حرا ..
((يوفيق الدون))

« مصيبة والله كسرة .. لعانه
دلوف مش قادره اصديق ..
كيف يمكن لاي انسان ان يصدقها
.. كتب واحي في السينما ..
ودخل رجل .. قال : اسم
فادمن ها والرس ماب .. فوره
دهول ثم وقف الناس بصرخ ..
خرج من السينما اجسري في
السوارع ادور على راديو ..
ادفص ان اصدق .. جمال له
بص ..
((ليلي طاهر))



سوف تحف الدموع .
سوف يوقف كل شيء .
لقد فقدنا حاضنا ووطننا
.. لقد دنا رحلنا الكبر
((شونكار))



لقد ارسى الزعيم
الراحل .. قواعد
بلادنا .. لكي يبنى
.. ان تكمل البناء .
ان ترتفع به .. وهذا
يحتاج الى استلزام
روح القائد .. الذي
شريت مصر من روحه
لقد فدينا .. جسدا
لكننا لم نفد روحا
((صلاح قابيل))



« انا مازلت اسأل هل صحيح مات جمال عبد الناصر؟
لقد بلغ من ايماننا بهذا الرجل ان تصورنا انه لن يموت ..
لن يخفى من بيننا .. وباليات الموت يمسدي بالروح والدم ..
لكن الشعب العربي كله فسد افداء بروحه ونفاه ويقي هو
حالنا جسدا ليحيى لرسالته العظيمة التي وهبها حياته وشبابه
وروحه وجسده وكل شئ .. فانا مازلت ارفض ان اصدق ان
عبد الناصر مات .. ان عبد الناصر العظيم استشهد في سبيل
تأكيد حقوق شعب فلسطين ووجود الكيان الفلسطيني .. فان
بعد ان هد الرقي جسده ورفض ان يستمع لتضيعة اطيانه ..
رحمه الله والهمنا الصبر والسلوان على فقده ..
((محمد عبد المطلب))



.. كان عظيما في حياته .. عظيما في مماته .. وسيلظل عظيما الى
الابد .. وسيدكر التاريخ للقائد البطل الفضاله على الوطن والامة
العربية وشعب العالم الحر .. وسذكر تاريخ الفن للقائد البطل
الفضاله على الفن والفنانين .. كرمهم .. منحهم الاوسمة
والجوائز .. ووضعهم في مصاف العلماء ..
سئل : نسج في نفس الطريق الذي رسمه وتمناه لنا الفضاله
الزعم البطل المخلص .. طريق النضال حتى النصر .. عوض الله
الامة العربية والانسانية عن القائد البطل ..
ليتني مت قبل ان اكتب هذا الكلام ..
((ابو بكر عزت))

« عبد الناصر لم يموت .. انه
خالد بخلود الحياة على جسده
الارض .. فاذا قيل لكم ان عبد
الناصر مات قولوا وهل مات
الارض كلها معه .. ؟
فكيف يموت القائد الكبير
والناصر السجاع والكافح الدموي
وميش الارض بما عليها بعده ؟
ان ايماننا بالله لا تشوبه شائبة ،
ولكن المحنة قد اذهلني وكادت
تفقدني عيني ، ففعلت لحظات
من اذاعة النبا المؤلم كسر اطالع
صوره واقرا عن نشاطه الذي بذله
من اجل شعب فلسطين .. وفجاء
حمل الناعي نيا موت هذا الرجل
العظيم الذي جاد بانفاسه بعد
ان ادي واجبه كاملا في سبيل
وطنه وعروسته .. لقد كان امة
في رجل .. ورجلا في امة .. فمن
لنا بعد جمال عبد الناصر ..
((آسما داغر))



عظيم في حياته . عظيم في مماته . كان ابا .. وقائدا ..
 وزعيما . كان الامان بالنسبة لنا . كانه السيد المنيع ..
 .. يتحمل عنا كل الالم . ويحمل معنا كل الامسال ..
 عرفنا النصر على يديه .. « وعشنا ١٨ سنة » يقوى
 بيننا . يهتفنا .. فنتفتح له القلوب . ويظهر امامنا
 .. فلا نملك انفسنا امامه . هو معنا يارب خيرا .
 « ثريا عبد المجيد »



« ان الانسان لا يملك الكلمات
 التي تصبر من مله هذا الشعب
 والشعوب العربية في عهد رائد
 القومية العربية وبامت نهضت
 الحديثه ، ولا اعتد اني استطع
 ان اعد بالكلام عن اثر هذه
 الفاجعة التي هزتني فاصبحت
 لا ادري هل انا اعيش واتحرك
 واتكلم ام انا ميت هي ان عبد
 الناصر لم يموت ، فالانبيسياه
 والرسول ومن هم في مقامهم الذين
 اصطفاهم الله لرسالات الخلود
 لا يموتون ، فسوف يشر بمباديه
 الى الابد ، وستوارثها الاجيال
 بعدنا وسنظل الشعوب العربية
 تذكر ان قد جاءها عبد الناصر في
 القرن العشرين حاملا رساله تمت
 حديد مشر للناس بمبادئ
 اساسية عظمه وقد ادى رساله
 على اكمل وجه وعاد روحه الى
 ربها راضيه مطمئنه ... ان
 الموت حق ولكن فاجعه الشعب
 المصري في كل مكان ان الزعيم
 والرائد والمعلم قد اخطى من
 مكان الزعامة في وقت كان الشعب
 المصري في اشد الحاجة الى قياده
 وشجاعه ووطنيه واخلاصه
 وعابه .. »

« احمد رمزي »



« من خلال غيوطنا التي تنهل
 ما بداخلنا .. وفي صلب خلد
 انفسنا .. سعال بكبك وسادي
 مبادتك .. وعميل جاهدين على
 تحقيق الامل الاكبر .. الحريه ..
 الكرامه .. في بساك .. لن
 نسي يوم شددت على ابدنا ..
 يوم ٣ يناير ١٩٦٠ في ارض
 المعارض .. وكاتب بمشابه اول
 طوه سيد بها هذا العقل ..
 حفل المرائس .. ثم هادنا مطمئن
 .. فاننا فينا وسنا ومن حولنا
 .. لك الخلود والجنه .. »

« صلاح السقا »



« شعرنا جميعا باليتم بعد ان
 قيل ان جمال قد مات .. فكل منا
 يشعر ان جمال عبد الناصر مستول
 عنه .. عن حاصره ومستقبله ..
 لا تمجيدوا اذا اجهش هذا المواطن
 بالبكاء . ونعت هذه المواطنه
 لوها جزعا وحزنا . واسترسل
 الطفل في بكاء مر ..
 انه ابوهم جميعا ..
 انها ماساء ان يموت اب لاسره
 ماذا نقول اذا مات اب لوطن
 كبير ؟ ..
 ابي جمال
 الله يرحمك
 والله يرعانا »

« ميرفت امين »



« فحصدت بكارثة العمر . الكاروه
 التي انتزعت من الاب . الانسان .
 ماهمنا ومشهدنا ومستقبل فناء .
 شيء لم يكن نواقصه . كان
 كالشمس يملأ حياتنا ضياء واهلا
 .. ولم يكن هناك في الحسمان
 ما يهملنا نحن ان شمسنا
 سافيت . ان الخير دهمنى .
 وجهاني عاجرا مشاولا عن الدهر
 .. رحمة ما ربي لنا . ولكن
 عبد الناصر في جنبك سن الابرار
 والشهداء »

« هنر مراد »



لا أكاد أصدق

صبرى أبوالمجد



● جامع عبد الناصر .. المر الذي احتوى جثمان أعظم الشهداء ●

الجامعة ، أو المدرسة ، يزورون الأرض بكنهم وعرفهم ويحصد المالك وحيدته لمار مازرعوه ، الذين عاشوا مثلاً قبل الثورة لاجئين في بيوتهم بعيدين عن ثمار كدهم ، وعملهم ، متعبين عن وطنهم في وطنهم أولئك هم الذين يستطيعون أكثر من غيرهم أن يحكموا

على مقام به عبد الناصر من أعمال خالفة لهم ولأولادهم ولاحسادهم من بعدهم وما قام به عبد الناصر من أجل جماهير شعبنا في كل مدينة وقريه في كل مصنع وكل مدرسة ، مقام به عبد الناصر من اصلاح زراعى ، من تحقيق لاملنا في اجلاء القوات البريطانية عن أرضنا . مقام به عبد الناصر من تأميم للنفط ومن تحقيق لجناية التعليم ومن بناء لسده العالي ، مقام به عبد الناصر في الداخل والخارج في المحيط السياسى ، والمحيط الاقتصادى ، والمحيط الثقافى ، مقام به عبد الناصر ، من تحقيق للاسراكية حلمنا الكبير ، سظل حالدا مانع شعبنا باقيا مادامت في مصر ، أرض ونيل ، وحياة .

النصب العرسى ، الذى حاول الاستعمار سنوات وسنوات اخفائه ، قد سكت الى الابد ولا اكاد اصدق ان ذلك المكان الذى عاد منه عبد الناصر ثورة ٢٣ يوليو ، وحقق منه المكاسب النصفية الضخمة قد أصبح شامرا ، حاليا من عبد الناصر

لا اكاد اصدق ذلك فما فعله لنا عبد الناصر ، وما قدمه لنا عبد الناصر يؤكد ان ذلك - رغم ايماننا بالقدر - لم يحدث

ان أولئك الذين عاشوا مثلاً قبل الثورة حيث كان الاصطاع يستبد بالشعب وحيث كان رأس المال المسفل يسيطر على كل شيء وينال بالظلم والفسوسة والارهاب كل شيء وحيث كان الاستعمار بكل أساليبه المنمقة قد حرم الشعب من كل شيء وجعل الأرض والمال والتعليم والثقافة لحقة من الناس لا تتجاوز نصيبا في المائة من افراد الشعب أولئك الذين عاشوا مثلاً قبل الثورة يشكون من الجوع ، والمرضى ، والظلم ، يطردون من مدارسهم لانهم لا يملكون مصروفات

لا اكاد اصدق ان عبد الناصر قد مات فذلك شيء لم يستطع على ولا تفكرى ولا وجدانى أن يخيله ، او يتصوره ، او يصدق

أيمكن في دقائق قليلة وفي سهولة ، وبسر ، ان يحدث ذلك للرجل الذى حاص عشرات عشرات في أرض فلسطين وواجه عشرات بل مئات المؤامرات التى دبرها الاستعمار والصهيونية للمصاه على حياته ، أيمكن أن يذهب الى الابد وان ثوبه فلبه معاحة ، وفي غرفة صغيرة ذلك الحدى الشجاع الذى مضى وما لان وما استسلم رغم كثرة الامارى ورغم وفرة أسلحتهم . لا اكاد اصدق ان تلك الهامة التى ظلت سنوات وسنوات عالية ، مرتفعة لم تسن للأساطيل ولا للطائرات قد انعتت للموت لا اكاد اصدق ان ذلك القلب الكبير الذى حمل آمال مائة مليون عربى وتحدى الموت ، أكثر من مرة قد توفى بمثل تلك الرمة المذهلة من الحفنان ولا اكاد اصدق ان ذلك الصوت القوى الاى ، صيوت الملايين من الاحرار ، صيوت

وهم كل ما حدث طوال ذلك الاسبوع الاسود ، الكالج الحزين المشنوم . وهم بعمار الدموع المنهبة التى اراقتها ملايين العيون ، وهم الالام والاحزان التى املأت بها قلوب شعبنا الكبير بصورة لم تحدث من قبل لا في التاريخ البعيد ولا في التاريخ اقريب . رغم مئات الصحف والمجلات التى خرجت هنا وهناك اياما عديدة محنة بالسواد مطرة بالحر والاسى والحيرة والالام . رغم الوفى المطامرات الباكىة الحزينة التى اصفها شعبا العربى في كل مكان من أرض العرب هائلة ، لائرة صاخبة رغم الشتراك العديد من ملوك ورؤساء ووزراء ، وقادة شعوب العالم تلك كلها التى مرزها المصالح الحلى

رغم قيام الملايين من العرب وغير العرب بتشجيع جثمان البطل الراحل العظيم الى مفره الاخير في مسجد عبد الناصر بكوبرى القبة رغم ذلك كله ورغم اننى من اكثر الناس ايمانا بالعسر

بها بالدموع

● بقلم: صالح جودت ●

أوحى بها اليك ، وذهبتا بالصدق
عبد الحميد يونس وأنا ، فقلنا
في مجلس الثورة بالجزيرة ،
وعرضنا عليه ما خططنا ، فقال
لنا : على بركة الله

وهكذا ولدت اذاعة صوت العرب

وفي الاسبوع الاول ليلاد صوت
الصليب ، اذاعت اليك وزارة
الخارجية ثلاثة احتجاجات على
ما نذيع ، من ثلاث دول استعمارية
او واقعة تحت نير الاستعمار

وعرفت الامر عليه ، وسألناه
ماذا نفعل بهذه الاحتجاجات ، فقال
مؤمنا باسمنا : استمروا ... وعلى
بركة الله

وثانية هذه اللغات ، هي حق
المؤلف ... ذلك الحق الذي ظل
مهذبا على مر الاجيال ، والذي جامد
المؤلفون والمحققون من اجله منذ
سنة ١٩٣٦ ، دون أن تلقى دعوتهم
اذنا صاغية عند رجال الحكم فيما
قبل الثورة

ما كاد جمال عبد الناصر يتولى
مقاليد الحكم ، ويبدأ في ارساء
قواعد الثورة ، حتى أدرك أن
المؤلف والمحقق هما صوتان من

أرغف أصوات الثورة ، وأن الفكر
المصري لن يتقدم الا بحماية الملكية
الادبية والحقبة حماية تدفع اصحاب
الآداب والعنون الى الخلق والابتكار

وهكذا كان في طليعة
القوانين الثورية ، قانون حماية
الملكية الادبية والحقبة الذي صدر
سنة ١٩٥٤ ، والذي كان فجرا
جديدا لحياة المؤلف والمحقق في
مصر

ولد جمال عبد الناصر ونسبة
اللقب في دمه ، مقترنة بلمسة
الوطنية ، تشهد بذلك الصفحات
الاولى التي كتبها وهو طالب
بالدعوة الثانوية ، وابرزها القصة
الموهوبة التي ألفها عن ماركس تشيد

وبهذه اللبسة ، بدأ جمال ،
وهو طالب صغير ، يقبل على الادب
ويقرا لاساتلة جيله ، طه حسين
والمناد والمنازني وغيرهم ، ويقف
طويلا امام عبارة قصيدة وردت في
قصة « عودة الروح » لتوفيق
الحكيم

عبارة قرأناها جميعا ، ولكننا
مردنا عليها من الكلام

اما جمال ، فقد كانت هذه
العبارة له اول اشعاع في الالهام
الثوري

كانت العبارة تقول ان الشعب
الذي بني معجزة الاهرام في يوم
من الايام ، يستطيع ابتلاءه أن
يصنعوا معجزة اخرى وقتها
يشامون

وداح جمال ، طوال ايام شبابه
الاولى ، يحلم بالمعجزة التي يستطيع
أن يصنعها هذا الشعب مرة اخرى

انها الثورة ...

وكانت الثورة ...

وظل جمال يحفظ هذا الجميل
لتوفيق الحكيم ، ويعاود أن يردد
النهاية باحسن منها

وقد ودعا ... وكان ابلغ ود ،
يوم أن تصدى أحد النقاد لتوفيق
الحكيم يعاود أن يهيمه في سلسلة
من المقالات الصغرى ... واذا
بالصحف تطعم - في ذروة هذه
الحملة - لتطالع الناس بأن الرئيس
جمال عبد الناصر قد منح توفيق
الحكيم أرفع وسام في الدولة !

كانت الاوسمة فيما قبل الثورة
وقفا على المصاطلين بالوراثة ،
والمزايدين في سوق الانقلاب بالاف
الحصبات ، والبيكوات والباشوات
الذين يطعمون بمراتب الترف بحكم
مناصبهم ، لا بحكم مواهبهم

وجاء جمال عبد الناصر فقلب
الميزان ، ووضع الاوسمة على صدور
الموهوبين والمنتجين والخلقين ...

ورقفت أرد على ذلك المسالم
الكبير ، فملت له ان الصحافة
تكرم هذه العناية لانها استطاعت
أن تصل بصوتها الى كل بيت ،
والى كل قلب ... وان الصحافة
مستعدة لتكريم أي عالم مصري
يحترق شيئا يلمس الناس نصه
في بيوتهم ، كما لمسوا المصباح
الكهربائي والتليفون والراديو
والتليفزيون ...

واحدثت المأتمنة في مصر
الكبير ...

وفي تلك الاثناء ، دخل القاعة
جمال عبد الناصر ، الذي كان
يطوف باللجان ويشرف على
أعمالها ...

وسكننا ناديا ...

وقال جمال : « أرجو أن تستمر
مناقشات اللجنة كما كانت قبل
دخول ... »

وقال له مقرر اللجنة ان المناقشة
كانت حامية بين صالح جودت والعالم
الكبير حول اختلاف الصحافة في
تقديرها للعلم والفن ...

وسألني جمال - رحمه الله ورحمة
واسعة - أن أذكر ما حدث ،
فرويت له ما حدث ، فابتسم
ابتسامة حلوة ، وبدأ بكلمة طيبة
من بعض ما قرأ لي من النسر ،
وقد كان جمال يقرأ لكل كاتب
في البلد ...

ثم قال لي :

« أنت ... ماذا تفعل حينما
تتلقى لاحدى صحف دار الهلال
قصيدة جميلة ؟ ألا تحتفي بها
وتنشرها في أعز مكان ؟ ... وماذا
تفعل حينما تتلقى قصيدة ضعيفة ؟
... ألا تلقي بها في سلة المهملات ؟ »

قلت : طبعا يا سيادة الرئيس

قال : قل هذا لعملائنا ... قل
لهم انهم حينما يعملون عملا
طيبا ، فستضعه جمعا فوق رؤوسنا
... اما قيل ذلك ، فلن نقول
انهم علماء !

على صدور طه حسين والمقاد وتوفيق
الحكيم وعزيز اباظة وأحمد رامي
وعبد الوهاب وأم كلثوم وأخراهم
وكان لكل موهوب من شعراء
البلد وأديانته وعسكريه وصايبه
يصيب على صدره من لغزات
جمال عبد الناصر

وأصبح هناك تقويم جديد للادب
والفن ...

وأصبحت الاعية والقصة
والمرحبة واليلم جنودا محبدة
لمارك الحرية ...

وان أنى لا أنى يوم فالى
شرفه الكبير ، هو اول عبد للمعلم
أقيم في مصر سنة ١٩٥٩ ، وكنت
يومئذ في رحلة بالحارج لسوء
الحظ ... ونودي اسمي لاصافح
الرئيس ، ولأقبل من يده جائزة
الدولة للشعر ، ووسام العلوم
والمون من الطبعة الاولى ... فاجبت
بقلي وأما وراء الحبط

أجبت هاتفا : بوركت يا جمال

وموت آخر ذكرني به أمي
يوسف السامعي في الاسبوع الماضي
وحس سواي في المحنة

كان ذلك في دورة المقاعد
المؤنس العام للاتحاد القومي مند
صبح سنوات ، وقد استعت من
المؤنس لحد في كل محال من
محلات المدن ...

وكان لي شرف عضوية لجنة
الآداب والعلوم والمون

ورقفت أحد علمائنا المعروفين
يحمل على الصحافة حملة شمواء
لأنها لا تحفل بأبناء العلم ولا العلماء
بينما تحصى الصفحات الطوال
المراسل للمعنين والمنعيات

وعرب مثلا ... فقال ان احدي
صحف دار الهلال نشرت قبل
اسبوع صور مطربة مصرية في
صحبتين كاملتين ، واصاف أنه
ملب صفحات ذلك القصد من
الصحيفة ، فلم يجد بها مطرا
واحدا من رجال العلم في مصر



● الراحل العظيم .. عندما منح أم كلثوم وعبد الوهاب .. جائزة الدولة التقديرية للفنون عام ١٩٦٥ ●

كُرَّم الفن

في أشبه - ناصر -



((لم يكن الفن يوما .. يلقي تكريم الجهات الرسمية .. حتى كان المعلم .. والقائد .. فأعطى للفن .. مكانته .. وكرم الفنان .. لقد احتضن عبد الناصر العظيم .. الادب والفكر والفن .. وفتح امامها الطريق لانطلاقة كبيرة ..))

● عام ١٩٦٨ ●

أصبحت .. أم كلثوم .. فنانة للتسليم .. ونالت جائزة الدولة التقديرية .. وقالوا : أن أم كلثوم قد استطاعت أن تعمق معنى الكلمة العربية .. وتوصلها في النفوس .. لقد كرمت الثورة .. أم كلثوم .. لأنها كانت الصوت المضي .. إلى الشعوب العربية .. وفي نفس العام فاز يحيى حقي بجائزة الدولة .. وكادت دارت تحته حليم .. ومصطفى محمود وحسن محي أحمد .. رئيس قسم العمارة .. ناصر الحميد .. ويوسف كمال .. صلاح أبو سيف وإبراهيم الورداني ..

● عام ١٩٧٠ ●

آخر عام للجوائز في عهد راعي الفنون .. قبل أن ينتقل إلى رحاب الله .. قال نجيب محفوظ .. ونيمان عاشور ويوسف وصي .. جائزة الدولة التقديرية ..

لكن الفن الذي كرمه جمال عبد الناصر .. سوف يأخذ طريقه إلى الامام .. لتحقيق ما قاله يوما .. المعلم الاول .. من أن الفن .. هو ترجمة آمال الشعب .. والامه .. وهو الذي يثير له الطريق .. بأحاسيسه الرهف .. ونظراته العميلة إلى الامام ..

عبد والشيخ مصطفى اسماعيل .. ويحيى شاهين وكمال الشناوي .. سبي عبد العزيز ولهايدة كامل وجدة الصغيرة وسعد الدين وهبة .. صلاح جاهين ومرسي جميل عزيز .. وبلغ حمدي ومحمد الموحى ومحمد يوسف .. لقد كرمت الدولة .. الملل والمثلة .. والشاعر والاديب والرسم .. والموسيقى .. والحرب .. والمطربة .. لقد أصبح للفن تكريم رسمي .. بعد أن كانت المحاكم ترفض شهادة الفنان ..

● عام ١٩٦٧ ●

العيد الثالث للمعلم .. الفنان يصل في حواس .. لاله يرى تكريم الدولة له .. وفي هذا العام .. منحت الدولة أوسمة الفنون لكل من : فاطمة وشدي .. فريدة فهمي .. محسنة توفيق .. محمد عسيده صالح .. أحمد العنناوي .. عزيز الشوان .. علي اسماعيل .. سليمان جميل .. سيد مكاوي .. منير مراد ..

بياري مصطفى .. توفيق صالح .. فتوح نشاطي .. سعد أرمني .. كرم مطاوع .. محمد توفيق .. علي رضا .. عباس فارس .. صلاح منصور .. حمدي نيت .. محمود رضا .. حسين بيكار .. عبد السلام الشريف .. حسن خليل .. صامى يونس .. جلال عبد الرحمن ..

● عام ١٩٦٢ ●

أصبح تكريم الفن هو القاعدة .. لقد بدأت الدولة ترمي المسون والاداب .. وأصبح صاحب الفن والادب .. وفي العام الثالث .. نال الفنان التشكيلي محمد حسن .. جائزة الدولة التقديرية .. ونالها في الادب .. الاديب محمود تيمور .. وفاز بجائزة الدولة التشجيعية جمال الجبني وعبد الحميد عبد الرحمن وزكي طلبات ..

● عام ١٩٦٤ ●

أول عيد للمعلم .. وفيه كرمت الدولة الفن .. في معظم قطاعاته .. كما كرمت الفنانين .. ونالت فائق حمامة وسام الفنون .. كما ناله فريد شوقي وسناء جميل ونحسة إبراهيم ومحسن مهران ومحمد عبد المطلب وسميحة أبوب وشكري مهران ..

● عام ١٩٦٥ ●

نال الدكتور حسين قوري جائزة الدولة التقديرية في الفن .. كما نالها أحمد رامي وشكري عباد .. ونال وسام الدولة للمسنون .. الدكتور طه حسين وأم كلثوم وعبد الوهاب .. وميزر أباطة وداف

● عام ١٩٥٨ ●

كان أول تكريم للفن والفكر .. بعد أن ظل الفن سنوات طويلة .. بلا تكريم .. ونال الدكتور طه حسين .. جائزة الدولة التقديرية .. لأول مرة .. وكانت اللعنة المطيمة من راعي الاداب والفنون .. جعلت الفن والفلساين .. يشعرون بوجودهم .. بعد أن كانوا بلا وجود ..

● عام ١٩٥٩ ●

العام الثاني .. لتكريم الفن .. حيث فاز الفنان التشكيلي محمود سميد بجائزة الدولة .. وفاز الاديب الكبير عباس محمود العقاد بجائزة الدولة أيضا .. ويومها .. التي عباس العقاد .. الاديب الراحل .. كلمة الفن والادب .. وقال : ان تكريم الدولة للفن .. هو تكريم للفكر الانساني كله ..

● عام ١٩٦٠ ●

فاز توفيق الحكيم بجائزة الدولة التقديرية .. وكان توفيق الحكيم .. أحد الذين توقف زعيمنا الراحل .. بعد فكرهم .. في رواية « عودة الروح » .. وفاز يوسف كامل .. الفنان التشكيلي .. بجائزة الدولة أيضا ..



● كانت كوكب الشرق السيدة أم كلثوم محل رعاية وشهدت الرئيس البطل عبد الناصر والصيود البلاط
سجلت لها في مناسبات مختلفة .. خلال الاحتفالات بأعياد ثورة يوليو وعندما سلمها وسام الدولة ●



● رئيس القسم





● الزعيم النجدي مسلم عبد الوهاب تراه الوصاية الذي أهم به محمد في عهد القدي ●
 ● الرئيس المطان كرم المصالح الماهدين في قلم رد المصالح عندما حضر رجب أفاض وهو مصافح عما سكرى سرعان ●





● صلاح منصور .. تسليم الوسام ●



● وصول جابر .. بكرمه الرئيس ●



● الكاتب الكبير عباس محمود العقاد ملقب خاتمه المتميزة من الرئيس عام ١٩٦٠ ●

● وزير حسن توير .. عام ١٩٦٧ ●



● فرقة سوني .. تسليم خاتمه من الرئيس العظيم عام ١٩٦٢ ●

● لكتوري اناطه .. تسليم خاتمه من الرئيس العظيم عام ١٩٦٠ ●





● الرئيس الجمهورية في مكتبه ●



● السيد المرحوم يوسف شفيق في مكتبه ●

● الوزير المرحوم اسماعيل مصطفى الزكي ●



● احدى بيوت من اوائل من كرمهم الرئيس المرحوم عام ١٩٥٠ ●





● سید و ● حسن اوستام بعد از نماز



● رسیدی صالنج و بخواره حمیدی عقب بعد از نماز امام العزیز عام ۱۳۰۷



● ماهی ۱۰ ۱۳۶۵ ●



● ملاح جاعل و بخواره کینی عبد العزیز و کمال السوای فی حال



● جامعة کمال ● ● مدر الیوم امام حسن بعد من الامان ●



السينما تتخلد عصر جمال

● بقلم: سعد الدين توفيق ●

الحارة . لقطات في انتظار .
في قصر القبة .

الفصل التاسع : من أن
الداخليات تصل إلى دار
والسيارات حاملة شعب مصر
للاشتراك في تشييع جنازة الرجل
الذي أعطى حياته كلها لمصر ،
وللعروبة ، وجل من أعلى الرجال
واشجع الرجال ، وأخلص الرجال
التجمع الشمس في القاهرة مستمر
متضام حتى اللحظة الأخيرة .

الفصل العاشر : المشهد الذي
لا ينسى . أمة تودع بطلا ، وابنة
باراً ، ومملها . وقائدا وزمينا .
وحبيبا . لقطات من أضخم جنازة
عرفها التاريخ . لقطات تصور
الشخصيات المعروفة . ولقطات
تمثل رجل الشارع . على طول
خط سير جنازة الراحل العظيم .

وهذا الفيلم يجب أن يتم أعداده
بسرعة فائقة (يستحسن أن يشترك
في أعداد مادته ول كناية التطبيق
المصاحب لها عدد كبير من
السينمائيين) حتى يمكن عرض
الفيلم في الاسبوع القادم كفيلم
طويل في كل دور العرض الأول
ببلادنا في وقت واحد . وترسل
منه نسخ إلى محطات التلفزيون
ودور العرض في مسائر أرجاء
العالم .

● ٢٢ يوليو ●

أما الشروع الثاني فهو فيلم
روائي فيه تسجيلي يروي قصة
البطل العظيم وسوانحه العالدة .

فيلم من الرجل والبدأ . فيلم
يصور أبرز معالم شخصيته
(النجاعة - الاخلاص - النضحية

الفصل الثاني : من ثورة ٢٢
يوليو والاحداث المهمة في بلادنا
من ١٩٥٢ الى ١٩٧٠ كعلاء قوات
الاحتلال البريطاني ، الوحدة ،
مؤتمر ياندوج ، كلمة الرئيس في
الامم المتحدة ، توزيع الاراضي
على الفلاحين ، بدء العمل في
السد العالي ، المدوان الثلاثي ،
ثم مؤتمرات القمة .

الفصل الثالث : العالم يتذكر
سيد الناصر . العطاء يزورونه :
نهر . فيتو . انديرا غاندي .
سيردو بانديواناكا . تشو جيفارا

الفصل الرابع : مقتضات من
خطب الطفل القائد المعلم .
مقتضات تمثل مواقفه العالدة .

الفصل الخامس : الانجازات
العظيمة التي تحققت في عهده .
انجازات في كل ميدان من ميادين
الحياة في بلادنا .

الفصل السادس : ايامه
الاخيرة . اجتماعات الملوك
والرؤساء في القاهرة لتسوية أزمة
الاردن .

الفصل السابع : اللحظة
الرهبة . بيان السيد أنور
السادات نذير هذه الصدمة

العظيمة على شعب مصر من
منتصف ليلة الثلاثاء بعد اعلان
وفاة الرئيس حتى صباح الخميس
موعد تشييع الحارة . الناس
في الشوارع . في محطات السكك
الحديدية . في الاتحاد الاشتراكي .
في المساجد . الاعلام منكسة .

الفصل الثامن : الملوك
والرؤساء ومدعوو الدول يعدون
الى القاهرة للجزاء والاشتراك في

كيف تستطيع السينما
أن تخلد ذكرى جمال
العظيم ؟ .

هناك طبعاً وسائل عديدة
لحقيق هذا الهدف . ولكننا
منختار الآن ثلاثة مشروعات لفلام
طويلة يمكن البدء فيها فوراً .

● أولاً فيلم تسجيلي طويل
من النوع المعروف باسم « فيلم
مونتاج » .

● والثاني فيلم روائي شبه
تسجيلي ، أي فيلم نصف روائي
نصف تسجيلي .

● والثالث فيلم روائي عاثة
في المائة يعرض صفحة من تاريخ
الشعب المصري . وهي صفحة
مجبسة مشرفة عاشت طويلاً في
قلب جمال وفي عقله .

● عصر جمال ●

الفيلم الأول هو فيلم مونتاج
يتألف من لقطات من الجرائد
السينمائية التي صورت من
١٩٥٢ إلى اليوم . فيلم يصور
مصر في ١٨ سنة . فيلم من
« عصر جمال » ويتألف من
عشرة فصول :

الفصل الأول : يعتمد على
صور قديمة من الاليوم للبطل
المميز في طفولته وصباه وشبابه .
صور أيام التلمذة في المدارس
الثانوية ثم في الكلية العربية ،
ثم بعد أن أصبح ضابطاً . ويمكن
الاستعانة أيضاً بأرشيف دور
الصحف ، بالأعداد الخاصة من
المجلات التي صدرت عنه خصوصاً
أعداد « المصور »



السينما تخلص عصر جمال

— الشرف : قصة زعيم اعلى
وطيه كل شيء . عقبه ، قلبه ،
حيه .

قصة ٢٢ يوليو . من البداية
الحقيقية . من العالوجا . بدرة
الثورة . الثورة الام . ثورة
الثورات في الامة المصرية وفي
المريشيا وفي العالم .

وهذه تجربة فريدة في السينما
المصرية . لذلك ارجو ان تشترك
فيها مجموعة من السينمائيين
الجادين . من كتاب مسباريو
ومخرجين وثقاة . لرسم تفاصيل
هذا العمل الفني الكبير ولتحديد
الاسلوب الملائم له . وانها مهمة
تسبيل الفلا . وقد لا يتيسر
لسينمائي واحد مخرجاً كان ام
كاتب مسباريو ان يتصور الشكل
النهائي لهذا الفيلم . ولكن من
الافضل عقد اجتماعات لمجموعة
السينمائيين المشتركين فيه . ومن
خلال المناقشات والافكار التي
ستطرح يمكن الوصول الى افضل
شكل فني لهذا الفيلم . ويمكن
الاجابة على الاسئلة المهمة : ماذا
تكون نقطة البدء ما هو الموقف
الذي يصناره لكن تدور من حوله
القصة هل نمار موقفاً
واحداً ، او سلسلة من المواقف
بعضها حبط واحد هل
نظهر شخصية جمال في الفيلم . .
ونقوم بدوره ممثل معروف او
وجه جديد يظهر لأول مرة .
او ان هذه الشخصية لا تظهر ابداً
على الشاشة ومع ذلك تكون
مصدراً لكل الاحداث التي تجري
في القصة

هل نختار لقضية واحدة ،
ولكن قصة تحرير الانسان
العربي من الاستعمار والاستغلال ،
ونجعلها محوراً للفيلم كله
هل نختار يوماً واحداً في حياة
هذا البطل كيوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ،
او ٢٦ يوليو ١٩٥٦ ، او ٢١
يوليو ١٩٦٠ ، او ٩ يونيو ١٩٦٧ . .
ومن خلال حوادث هذا اليوم
نمكس صورة للرجل ، ولعصره
كله . مع استغلال العلاقات
الروحية الى الماضي ، لربط
هذا اليوم بمقدماته وتناحيه ،
واستخدام فوتومونتايج ، مسود
متناوبة ، لاخترال مسطويات في
لحظات

انني ارجو ان يقوم عبدالحميد
جودة السحار بتأليف لجنة من
السينمائيين الكبار الجادين للبدء
فوراً في اعداد هذا العنصر الكبير .
فهو اكبر واحم من ان يكتبه
سيناريست واحد ، او يخرجه
مخرج واحد . هذا عمل فريق
او فيم .

● في سبيل الحرية ●

المشروع الثالث هو فيلم « في
سبيل الحرية » . وقد ادرجت
مؤسسة السينما هذا الفيلم لملا
في خطة انتاجها لموسم ١٩٧٠ -
١٩٧١ . وهي الحطة التي توثقت
وافرت في اجتماع لجنة الانتاج
السينمائي منذ اسبوعين .

والفيلم مأخوذ من القصة التي
بناها جمال عبدالناصر عندما كان
طالبا في المدرسة الثانوية . لم
اجرت وزارة الثقافة مسابقة ادبية
لانعام هذه القصة . واشترك
فيها عدد كبير من الادباء . وفازت
في المسابقة قصة عبد الرحيم
ميجاح .

تصور القصة معركة خالدة
حاضها شعبنا في رشيد في ١٨٠٧
عند العزاة البريطانيين بقيادة
فرزاد . هذه المعركة عاشت في
قلل الشباب النازر جمال . كانت
تمثل في ذهنه صورة العمود
والشجاعة والاصرار ، وهي
الصورة التي ظلت تلبسها بعد
حياة هذا البطل العظيم وتصرفاته
ومواقفه . هذه الصورة الفذة
من كفاح شعبنا يحب ان نغصها
— في فيلم — تحت عيني كل شباب
هذه الامة . وبذلك نحقق الامل
الذي عاش في صدر جمال منذ
٢٥ سنة عندما بدأ كتابة قصة
« في سبيل الحرية » .

هذه ثلاثة مشروعات فقط .
ولكن هناك افكارا اخرى لا حصر
لها تعالج جوانب مختلفة من حياة
جمال ، ومن عصر جمال .

فمن المؤكد ان هذا النازر
الناضل سيظل — الى الابد —
مادة لاصال فنية عديدة . مادة
مظيمة فنية فريدة ، لا اول لها
ولا آخر .



● في ١٩٦٠م - ١٩٦١م - ١٩٦٢م - ١٩٦٣م - ١٩٦٤م - ١٩٦٥م - ١٩٦٦م - ١٩٦٧م - ١٩٦٨م - ١٩٦٩م - ١٩٧٠م - ١٩٧١م - ١٩٧٢م - ١٩٧٣م - ١٩٧٤م - ١٩٧٥م - ١٩٧٦م - ١٩٧٧م - ١٩٧٨م - ١٩٧٩م - ١٩٨٠م - ١٩٨١م - ١٩٨٢م - ١٩٨٣م - ١٩٨٤م - ١٩٨٥م - ١٩٨٦م - ١٩٨٧م - ١٩٨٨م - ١٩٨٩م - ١٩٩٠م - ١٩٩١م - ١٩٩٢م - ١٩٩٣م - ١٩٩٤م - ١٩٩٥م - ١٩٩٦م - ١٩٩٧م - ١٩٩٨م - ١٩٩٩م - ٢٠٠٠م - ٢٠٠١م - ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م - ٢٠١١م - ٢٠١٢م - ٢٠١٣م - ٢٠١٤م - ٢٠١٥م - ٢٠١٦م - ٢٠١٧م - ٢٠١٨م - ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م - ٢٠٢٦م - ٢٠٢٧م - ٢٠٢٨م - ٢٠٢٩م - ٢٠٣٠م



● القيد العظيم سجنان يوزو عام ١٩٦٠ في القاهرة ●



● في ١٩٦٠م - ١٩٦١م - ١٩٦٢م - ١٩٦٣م - ١٩٦٤م - ١٩٦٥م - ١٩٦٦م - ١٩٦٧م - ١٩٦٨م - ١٩٦٩م - ١٩٧٠م - ١٩٧١م - ١٩٧٢م - ١٩٧٣م - ١٩٧٤م - ١٩٧٥م - ١٩٧٦م - ١٩٧٧م - ١٩٧٨م - ١٩٧٩م - ١٩٨٠م - ١٩٨١م - ١٩٨٢م - ١٩٨٣م - ١٩٨٤م - ١٩٨٥م - ١٩٨٦م - ١٩٨٧م - ١٩٨٨م - ١٩٨٩م - ١٩٩٠م - ١٩٩١م - ١٩٩٢م - ١٩٩٣م - ١٩٩٤م - ١٩٩٥م - ١٩٩٦م - ١٩٩٧م - ١٩٩٨م - ١٩٩٩م - ٢٠٠٠م - ٢٠٠١م - ٢٠٠٢م - ٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م - ٢٠٠٩م - ٢٠١٠م - ٢٠١١م - ٢٠١٢م - ٢٠١٣م - ٢٠١٤م - ٢٠١٥م - ٢٠١٦م - ٢٠١٧م - ٢٠١٨م - ٢٠١٩م - ٢٠٢٠م - ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م - ٢٠٢٣م - ٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م - ٢٠٢٦م - ٢٠٢٧م - ٢٠٢٨م - ٢٠٢٩م - ٢٠٣٠م

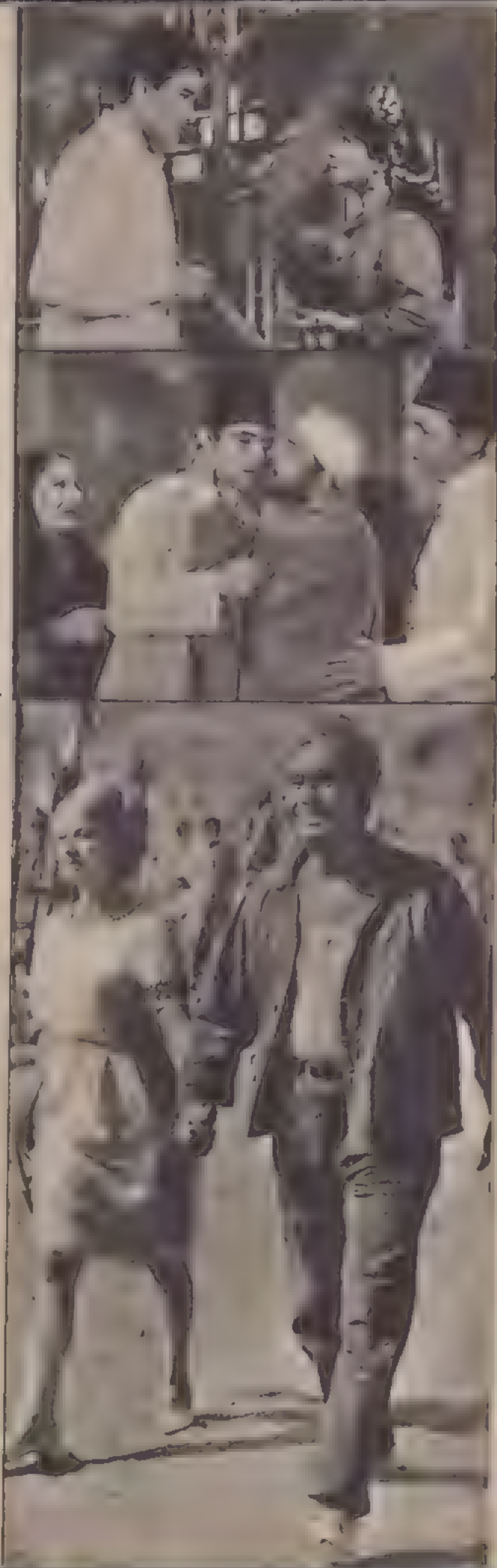


● التقيت السيرة الغرس الشرق مع المايشال نيو ●

ف. ا.

منذ الايام الاولى لثورة ٢٣ يوليو . . . كانت الرؤية واضحة . . . لم تكن ثورة محدودة او جامدة . . . كانت فكرا وعقيدة ويقبنا يفجر كل شيء . . . كانت تعاليم «نبوة» . . . اجتماعيا وسياسيا وفنيا ولهذا شملت كل شيء . . . ذلك الشمول العظيم في مبادئ الراحل العظيم نبي جيلنا ورسوله ومعلمه . . . هذا الشمول الذى احتضن فنونا واطلقها حرة تبنى الحياة وتزهر ورود المستقبل وتعكس نبضات الثورة وخطواتها البانئة للحياة ، وكان الوفاء ، أبهى وأروع صور الوفاء من الراحل العظيم للفن ، وكان تكريمه لفنانى مصر في كل ميادين الفنون مظهرا لهذا الوفاء وانطلاقة متجددة تبنى وتخلق وتزدهر وتتألق في مكان القلب من ثورة يوليو . . . ثورة عبد الناصر . . . ثورة الجيل والعصر . . . كان عبد الناصر ابا للفن المصرى المعاصر . . . ابا للفكر الحر والثقافة البانئة للحياة . . . الاب الذى رد للشعب فنه وثقافته وفكره . . .

● دخلت السينما بعد ثورة عبد الناصر .. عصرنا جديدا ..
لأنها وجدت فكريا ثوريا مستنيرا. « مرام » . « رد قلبي » .
« الناس والنيسل » .. ثم « الأرض » التي لعبت بطولها
نجوى إبراهيم . لقد تغيرت السينما المصرية .. فكرا على
الأقل .. بفضل الراحل .. الذي فجسّر في الأرض المصرية رؤية
اجتماعية جديدة ●



● السينما ●

هل يمكن أن يقال أن السينما المصرية كان بها وجسود حقيقي من ثورة ٢٢ يوليو ١٩٥٢ .. هل أدت دورا أو حملت أفكارا .. هل تعد كانت السينما قائمة على جهود فردية ، وكانت لا تعتمد كثيرا من نطاق الفنون الفردية .. وفي الوقت الذي كتب فيه ثورة يوليو فكرة دستور في دهر فادن ابراهيم ، كتب السينما المصرية تتبدل وتهلج على أيدي تجار الحردة من الزبد الحربي الذين دخلوها بأموالهم وشهواتهم وتبسطهم .. وبن ماؤها حبيبا أسرى ومغيب المورمين الاذن يحرصون عليهم فلما يمينا وميتودا انهم من انهم ابراهيم والابره ومخاطبه امرائر والسطحية ..

وجاءت الثورة ..
واطلق زعيمها الراحل العظيم
صرخه الداوية .. الشعب ..
والحرية .. والعدل والمساواة ..

وتوقفت السينما المصرية لتلتقط اناسها .. كان حدثا حبللا قد وقع ليغير وجه تاريخنا المعاصر .. وكانت السينما - كأداة تمثيل وثقافة ووعي جماهيري - لابد ان تنعير في نطاق هذا الحدث .. ولا بد ان تستوعب صرخة القائد العظيم ، وتحملها الى الجماهير .. ومنذ السنوات الاولى للثورة ، كتب السينما عن بين اهتمامات القائد الراحل ، وكان هذا الاهتمام بتهدي منه أحيانا رغم مشاغله انعام وامانه التي اوهنت عليه الكثرة لكنسره ما حملها من اجل شعبه ومن اجل امته وعاله الذي خرج اليه بهذه الأمة والامها واحلامها .. ففي مدخل المعهد العالي للسينما صورة كيرة للرئيس اسفل يحمل كاميرا سينمائية يسجل بها بعض المشاهد ..

وكن هذا الاهتمام انعكس على الصورة التي يراها الرئيس البطل من حول بطرته انشامه الى الفن والفكر والنفسا في ظل ثورة يوليو السيه ..

في ظل ثورة البناء واهادة تكون المجتمع الجديد ، بدأت السينما تقمر فوق الحواجر التي كتبت بوقوفها في ظل الرحمة .. كانت حرية ان يتناول فيلم حياة رحيم وطني ، فدا هي مختار مصطفى كامل لكن تمسك حياته للحماس ، وكتب حرية ان يتحدث فيلم في السياسة او يتناول حدثا يؤثر في حسياسه





● أعطت .. للنشاط الفني بعد ثورة يوليو التي فجرها القائد الراحل طلبة في الكونسرواتوار .. تضاف على الهارب .. وفرقة الباليه المصرية .. ثم الفرقة العربية .. وأخيرا الفرقة القومية للعتون الشعبية .. لقد كان القائد المعلم يؤمن بالبن ايماناً بلا حدود |●



الشعب ، فاذا السينما تقدم معه الاسلحة العاصدة والخيانة البغيضة في حرب فلسطين في فيلم « الله معنا » .

وبدأت ثورة يوليو .. ثورة عبد الناصر .. تتجاوز الحدود .. وتؤثر في العالم المحيط بها، وتحمل الامل الى لوار المسالم ومناضليه جميعا ، وبدأت السينما المصرية تخرج ايضا من حدودها الضيقة لتقدم قبلما من « جميلة » الماضلة الجزائرية ، و « جول جمال » المغال السوري الذي استشهد في حرب ١٩٥٦ في معركة السمينه جان نارت المشهورة امام بحيرة البرلس باسم «عالمه البحار» بدأت نظرة شمول لتصل الى السينما المصرية من شمول الثورة التي بدأ المجتمع العربي جميعه يتغير في ظلها ، بدأت السينما تعيش معاركها الوطنية في افلام « رد قلبي » و « الناصر صلاح الدين » و « بورسعيد » و « وا اسلاماء » و « ثورة اليمن » وغيرها ، وبدأت تتناول حياتنا الاجتماعية منيرة الزاحفة الى ما هو افضل في افلام اجتماعية كبيرة مثل « بين انصرين » و « القمرة » و « ٢٠ » و « السمان والخريف » و « حان الحلي » و « فجر يوم جديد » و « الحمرام » و « لا وقت للحب » و « الأرض » و « الناس والنيل » ..

بدأت صورة السينما المصرية تغير تماما ..

وكانت ثورة يوليو .. ثورة عبد الناصر .. تساهم هذا التغيير الى ما هو افضل ، وتقومه حانية رفيعة الى ما هو افضل ، بل تعينه ورعا باليد والتأييد والتشجيع .. حررت الثورة السينما وفنانها من كل القيود التي كانت تموق انطلاقهم

ففي السنوات الاولى للثورة .. أنشئ المعهد العالي للسينما ، لكي يخرج جيلا من الشباب المثقف الدارس للسينما .. وأنشئت مؤسسة دعم السينما لتسهم في تحرير صناعة السينما من أيدي القسلة الاجانب الذين كانوا يحكمون مصيرها ويحرمون على صورتها الهائلة المتبدلة ، وتسهم في انتاج افلام كبيرة ذات صبغة وطنية بميزانيات كبيرة لم يكن المحمود العردى في الانتاج السينمائي يتقادر من ان يمولها .. ودرمت الجوائز المادية والادبية في كل قروع السينما ، وصلت الى .. الف جنيه كع من التشجيع على الاتجاه الصحيح للسينما المصرية ..

وفي تطرق الثغرات الاشتراكية البادية في مجتمعا ، لم تلبث الدولة ان دخلت السينما كقطاع هام لجميع كل مفاهيم الثورة السينمائية ، وبحرر السينما تماما من الاستغلال والانتجار بها كمن ، واعطيت طافات الدولة كلها للمسكنا ، بميزانيه وصلت الى ٨ ملايين جنيه في العام ، وعرفت من انشائه المصرية العامة للسينما ، مجموعة شركات انتاجية وشركات خدمات في الاستوديوهات ودور العرض وتوزيع الافلام السينمائية ، وبدأ هذا التأثير يمتد الى الفنانين جميعا ، فاذا هم سواسية في فرص العمل السينمائي ، واذا هم يأخذون المقابل المادي كاملا دون نقصان وهم يعملون في ظروف تظاهروا تماما وتتيح لهم فرصة تقديم عمل حقيقي جاد قويا وادبيا ..

ولما كانت ثورة يوليو العظيمة، ثورة شباب فني ، وساهمت في الانسان العربي في كل اتجاه ، فقد لقي فيها شباب السينما عناية خاصة .. أدب للشباب من فنى السينما لرصوم كاسه .. فاذا هم يتخرجون في معهد السينما ، واذا هم اصحاب حق في فرصة العمل السينمائي، بل انهم اصحاب حق الى ان يحصل لهم ٢٠ في المئة من اساح السينما لكن بسبب فكرهم الشاب ويصل بهم الى الصبح السينمائي .. اثر من هذا ايضاً العزمه في المجال السينمائي لعدد كبير من الوحوه الجديدة الشابه ، كلهم من خريجي المعاهد الفنية ، لم تكن ظروف السينما في اى وقت آخر تتيح لها فرصة الطمسور على الناشئة ..

أصبحت السينما مظهرا من مظاهر نشاط الدولة ، أصبحت وجهها تطل به الدولة على الجماهير في الوطن العربي وفي خسارج الحدود ، وتركز اهتمام الدولة في ان تتواجد السينما المصرية في كل مهرجان عالمي حتى يتعرف العالم عليها ..

حتى في ميادين سينمائية كثيرة .. الفت الدولة كقطاع هام لائق بكل تعنها .. أقامت مركزا للفيلم التسجيلي الثقالي كمنظور من مظاهر بث الوعي في الجماهير .. وأقامت مركزا للصور الرئيسية يتصل بكل المراكز المماثلة في العالم لكن يساهم الخطوات السينمائي في كل منطقة من العالم ..

ووسعت دائرة فن الفيلم السينمائي فأقامت ناديا للسينما

.. واسترد الشعب فنه

بطل الجماهير من خياله على
ثقافات العالم السينمائية ..
والتحت كل التسميات على كل
جسيات الفيلم العالي ..

● المسرح

.. والمسرح في فن ثورة بولس
.. من ثورة حم .. بل محلات
أحيه .. لم يرد الثورة حور
مها الا ورب منه .. وصورة
وأبره ..

كانت فلسفة جمال عبد الناصر
الاساسية تبني من ضرورة خلق
الانسان .. واقواله كثيرة في هذا
الصدد .. ولعلنا نذكر انه قال
« أن يشاء المدارس والمصانع
والمستشفيات من اسهل الامور »
ولكن بناء الانسان من أصعب
الامور » وانتصاراته السياسية
والكفاحية كانت التطبيق الواقعي
لفلسفته في خلق الانسان .. وهذه
الانتصارات حطمت جدار الخوف
الذي حال بين الانسان المصري
والحياة الحرة السليمة .. وكانت
الثورة موجعا دائب بين الثورة
السياسية والاجتماعية والثقافية
ولما كان المسرح هو ملقى
الثقافات والفنون .. فقد اهتم
عبد الناصر .. فالد ثورة ٢٢ يوليو -
به من الاسابيع الاولى التي تلت
قيام الثورة .. حتى أصبح على
ما هو عليه من ازدهار ونشاط
يكاد يعبر عن روح الشعب
وأصبح عرقنا من أهم مرافق
الحياة ..

وماذا من المسرح قبل ٢٢ يوليو
١٩٥٢ ؟

كانت النظم البالية تنظر الى
المسرح في خشية وخوف
وتعاصره في حدود طرفة معينة
لا خوف منها على هذه النظم
فأشباب ادارته متواضعة تسع
وراءة الشؤون الاجتماعية .. اطلق
عليها « إدارة العناية والإرشاد »
كانت تعطي تراخيص إقامة الموالد
وترسل الوعاظ اليها .. وكان من
بين نشاطها الإشراف على الحركة
المرحبة الى جانب رقابة صارمة
ووجسونه رقابة المسرح كانت
تتصر فيما يلي :

● الفرقة القومية

وميزانيتها لم ترد على ١٨ ألف
جنيه وكان عدد روادها لا يزيد
على الالف في العام الواحد .. حتى
أن أغلب الحفلات كانت تنفي
لعدم وجود متفرجين .. وكانت
الفرقة مسرحية لا ..

● المسرح الشعبي

وميزانيتها لم ترد في العام على
مئة ألف من الجنيهات ..
وتحول الى ملجأ لكبار السن من
المسنيين والمعتسفين .. ودبت
وسمعه أن تحول في القسري
مسرحيات هزينة .. يحذر أبناء
القرى من النشائين إذا عطوا
المدينة .. والرجل المرواح الذي
يصبح بين صراع ووجاله ..

● معهد التمثيل العالي

اقيم هذا المعهد نتيجة لجهود
فردية نادي بها لتي طلبات ..
وكان هذا المعهد قد أطلق من
قبل بدعوى أنه لا يتفق مع
التقاليد ..

أما في مجال الفرق الخاصة
فقد انقسمت كلها عدا واحدة في
فرقة الريعاني .. حيث كانت تقدم
مواسمها بانتظام ..

ومن المفارقات الغريبة أن دار
الاورا .. كانت تصرف في العام
الواحد أكثر من مائة ألف جنيه
في استئجار فرق عالمية من أوربا
وربها ودراما .. حتى سمع
بها أهل الطبعة العربية .. لاحية
حتى تحبب مواسم الاوبرا الى
سالكين ارباء ..

كان هذا هو حال المسرح قبل
ثورة ٢٢ يوليو ..

وجاء جمال عبد الناصر الذي
بؤمن بالانسان .. وأطلقها متوية
« ارفع رأسك يا أخى » ..

وتحرك المسرح ..
وأخذ يملأ رصنه بالهواء استقى
لاول مرة ..

وكتب وزارة الإرشاد القومي ..
وكانت مصلحة الفنون ..
وكانت أول رواية فولكلورية
« يا ليل يا حين » قيمت من
استطير وأحاسيس الشعب ..

ثم بدأت الحركة ..

وقامت وزارة الثقافة لا تقل
خطيرا عن أي وزارة أخرى
للحتم .. حشدت كل الامكانيات
لتطوير الفنون التمثيلية والتشكيلية
من أوشاب الساخى المتراكمة
وأخذت بالتواضعات القسارنة
والتبادل الفني السليم ..
بدلا من كلاسيكيات الاوبرا
البلدية ..

وأدت هذه التغيرات الى
تغيير في دور المسرح ..
فمن مسرحية هزينة ..
الى مسرحية تعبر عن
روح الشعب ..

.. ولا بد من تطويره ودفعه الى
الخدمة .. المسرح ..
وان ..

وانسبون شمس .. وسحيف
مدروس .. خرجت الى الج
مؤسسه مشنوه عن تطوير المسرح
وربته ..

وكان أن تعددت الفرق الدرامية
وسوعت ..

وكثر عدد المسارح ..
ودخل معهد الفنون الدرامية
مبنى الدراسة .. يعمر الى بطر
لها بلاد اكثر من قديما ..
وبحوت مرابه المسرح ..
كانه لا يرد على بلاس القا من
الحسينات الى ما ريد على لغة
ملايين من الشعب ..

وارسلنا شباب المسرح الى
أوربا في بعثات تخصص
وعادوا بصيغون الجديد الذي
معلموه ..

وكما نشكر من انعدام المزل
ولكن النشاط المسرحي استثنيت
براعم .. فتحت بعد سنوات
قليلة .. حتى صار « المسرح »
من أهم صور الادب العربي ..

وقام مركز للفنون الشعبية
دم بمطلة مسرح .. حبوب والصورة
لاعت تراث التي في كل مكان ..

واتسع نطاق التوعية الفنية
بانتشار مكتبة المسرح .. وادكر
اما كنا نماني في اقتناء المراجع
.. ايام دراسا في معهد
التمثيل .. وأصبح للمسرح مكتبة
تخرج بالصور والتسجيلات
واحرفية ..

وقدمت الرواية الموسيقية التي
لجمع بين الاستعراض والرقص
والفناء .. وتنوعت الفرق ..
حتى الطفل .. لم يهمل أمره ..
مقام السبك القومي بأسلوب
علمي وتربوي ..

وكان عدد افراد مجتمع
المسرح .. قبل الثورة .. لا يزيد
على مائة وخمسين .. وإذا القينا
بطرة على المجتمع الحالي نجد
انه تجاوز الالف .. الكل يعمل
في تخصصه .. على خشبة
المسرح .. والتليفزيون .. والاذاعة ..

وانعكس هذا النشاط المسرحي
مخلق الحافز .. أمام المسارح
الخدمة .. حتى أصبح مسددا
.. أرى مسارح انشطة .. من
وتسعه ..

● فن الشعب

لم يكن فن الشعب .. مكل
صاير ومعه .. وحدا قبل ثورة
.. وأصبح وحسونه من



● خرج الفن الشعبي المصري .. الى المسامح .. يقدم له تراثه وولدت فريدة فهي كراقصة، ولم يكن الرقص وحده، كانت السينما أيضا .. تعبر عن واقع جديد منظران من « شروق وغروب » و « الناصر صلاح الدين » ●

شمول الثورة وإسهامها الى الشعب لتسلم حاضره وترسم مستقبله .. ومن خلال هذه النظرة الشاملة، بدأت الاهتمامات بالتخطيط للفن الشعبي واكتشاف كنوزه من منابعه الأصلية، وكان بطلنا وقائد ثورتنا، أول رئيس يقف أمامه فنان شعبي بثيابه الشعبية ليفنى على « أرغول » مواويل الشعب التي تتردد في الحقول الخشراء ..

وقد تكون مركز تسجيل الفنون الشعبية، في ظل الثورة، وخرجت بعثات جادة من الدارسين لتسجل فنون الشعب التلقائية في كل بقعة من أرضنا لكي تكون في متناول كل من يعطي جهوده لتطوير هذه الفنون قبل أن تزد الى صاحبها الأصلي .. الشعب. وكانت المحاولة الأولى لخلق الفن الشعبي هي الفرقة التي تكونت لتقديم أوبريت « يا ليل يا عين » وكانت انطلاقا لمسلح « فرقة رضا » للرقص الشعبي ثم تكوين الفرقة القومية للفنون الشعبية على أساس علمي، عرفته كل الدول الاشتراكية قبلنا، وجرى لها بالخبراء، ثم تكاملت وقويت الى العدد الذي أصبحت فيه تشمل وجه مصر وتحمل فننا في جولات عالمية، وأصبحت هي وفرقة رضا علما من أعلامنا المعروفة في المسامح الخارجية.

ولم يتوقف اهتمام الثورة بالفن الشعبي على حد النشاط المركز في العاصمة، فمن خلال الحكم المحلي، تكونت فرق الرقص الشعبي في المحافظات، وخرجت من البحيرة والغربية والشرقية والاسكندرية فرق للرقص الشعبي انتزعت لنفسها مكانة طيبة، وبرزت في أكثر من مهرجان مسرحي أقيم للبيات الأقاليم ..

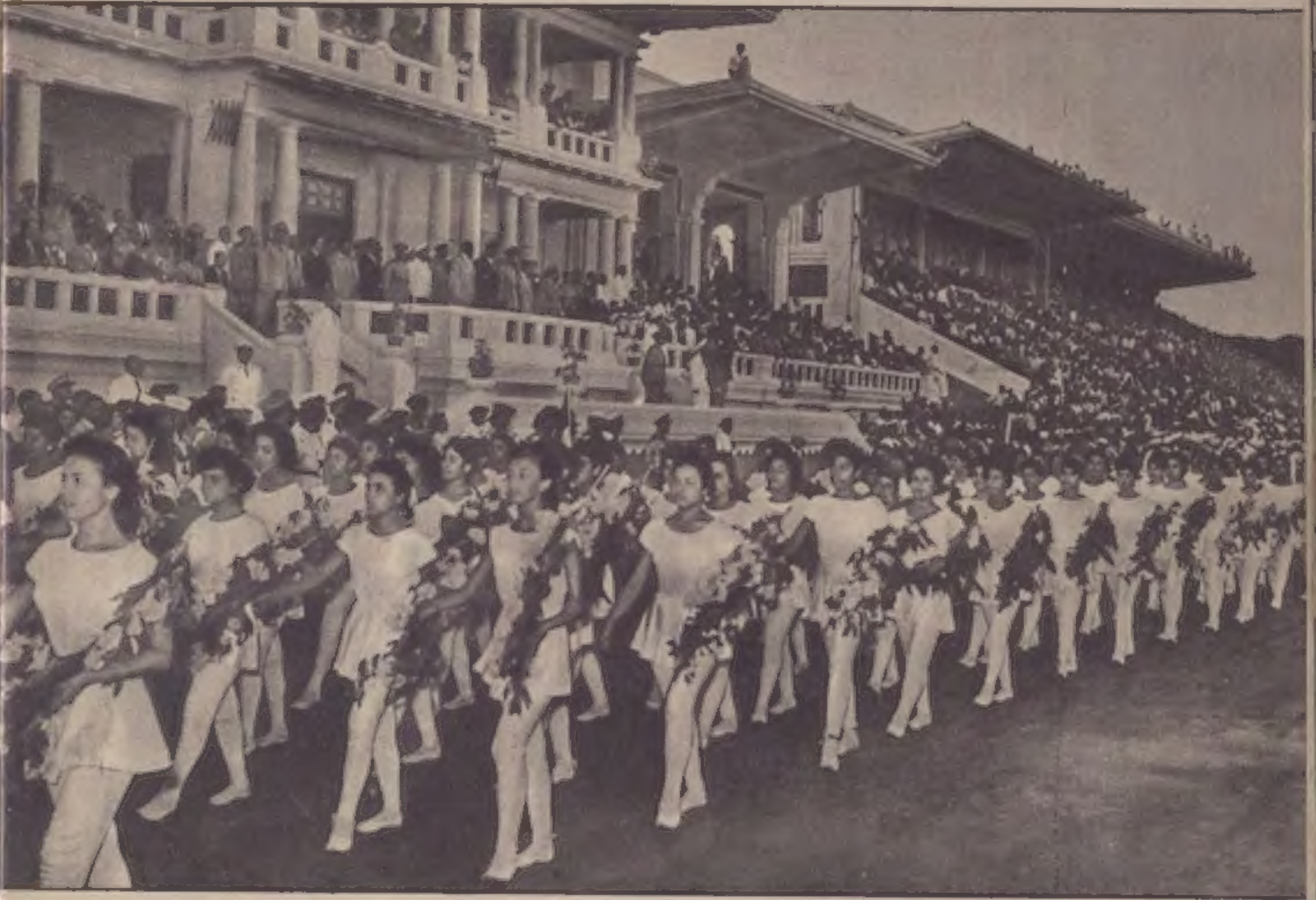
● البالية والموسيقى ●

واعترافا بمكانة الموسيقى كفن مؤثر في كل الفنون، أنشأت الثورة، ثورة عبد الناصر الملهمة في ٢٣ يوليو، المعهد العالي للموسيقى « الكونسرفتوار » ليشري الحياة الموسيقية بالموسيقين الدارسين الذين يمكن أن ينتقلوا بموسيقانا الى مكان مرموق في العالم ..

وانشأت أيضا المعهد العالي للباليه، حتى تكتمل صورة الوجه الحضاري لفننا لكي يلقى بكل ما يتغير من صورتنا القديمة، الى تلك الصورة التي يراها العالم اليوم .. لمصر الثورة ..



شباب عبد



أن نبني مصنعا فهذا
أمر سهل . وإن نبني
مدرسة فذلك أمر هين
يسير . أما أن نبني
رجلا فهذا هو الصعب المسير .

ولكن بناء الرجال لم يكن على
عبد الناصر صعبا صعبا ، فقد
استطاع بشبابه وقوته ومبادئه
أن يدخل قلب كل طفلة وطفل
وكل صبي وصبية وكل شابة
وشاب .

ولقد وضع عبد الناصر منذ

اللحظات الأولى للثورة هدفا هو
بناء الرجال من طريق رعاية
الشباب لأنه كان يؤمن دائما أن
الشباب هو المستقبل وأن مستقبل
مصر ومستقبل العروبة معلقة
أماله على شباب صالح قوى
مؤمن قادر .

وكان أول اجراء في هذا الشأن
هو أن جمال عبد الناصر أصدر
قرارا بإنشاء مجلس أعلى لرعاية
الشباب أتاح له من الإمكانيات
البشرية والمادية ما يكفل له تحقيق

الرسالة كما أرادها له . . وإلى
جانب هذا المجلس أصدر قرارا
آخر بإنشاء هيئة الفتوة . .
فمجلس الشباب يرعى الشباب
منذ نعومة الأظفار اجتماعيا
ورياضيا وتربويا . . والفتوة
تعقل الشباب رجوليا وعسكريا

ومع أن مجلس رعاية الشباب
قد نجح إلى حد كبير في تحقيق
الرسالة ، إلا أن جمال عبدالناصر
رأى أن ذلك أيضا ليس كافيا
لصنع الرجال ، فكان أن أنشأ

لأول مرة في مصر وزارة للشباب
ترعى شؤون الشباب والرياضة
وتخطط لمستقبل شباب الفصل

وكان جمال عبد الناصر يؤمن
بالرياضة . . بأنها وسيلة لغاية
. . والغاية هي أخلاق قوية
فأعزلة لأجسام قوية قادرة لتحمل
الرياضة والرياضيين برعايته
وتشجيعه .

فمنذما فازت بمثنتا ببطولة
دورة الصداقة بجاكرتا ، أمر بأن

الكواكب

العدد ١٠٠١ - ٦ أكتوبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجي عنایت

المشرف الفني
هاني القوف

AL KAWAKEB
No. 1001 - 6-10-1970.

مجلة أسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العسوي -
القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجي زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
أميل زيدان وشكري زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوي - ٥٢
عمدا - بل الجمهورية العربية
المتحدة وبلاد أنجوسادي البرد
العربي والأفريقي ٢٥٠ فرساضاغا
- في سائر أنحاء العالم ١٢ دولارا
أو ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة
تحدد مقدما لقسم الاشتراكات
بدار الهلال : أ. ج. ع. ٢٠٠
والسودان بحواله بريديه - في
الخارج بتحويل أو بشيك مصرف
فابسل الصرف في ج. ع. ٢٠٠ -
والأسعار الموضحة عملا بالبريد
العادي - ونضاف رسوم البريد
الجوي والسجل على الأسعار
المحددة عند الطلب .

الغلاف الأخير

● عبد الناصر .. راعي
الفن .. يقلد عبد الوهاب
وسام الفنون ●



عبد الناصر

● محيي الدين فكري ●



● من اليمين .. جيل الثورة
.. في الإسكندرية .. يعر أمام
أبيه جمال عبد الناصر ..
ثم السيد صلاح الشاهد ..
يسلم شادية الراغب .. وسام
الرياضة نيابة عن الرئيس ..
بعد أن حققت بطولات في
السباحة .. ونعت عبداللطيف
أبو هيف .. الذي نال أيضا
وسام الرياضة .. وصاح
سليم .. وهو يتقبل تهنئة
أحد زملائه بالوسام ●



وقبل أن يختاره الله الرجواره
باسموعين أنهم على شادية الراغب
بوسام إذ فازت ببطولة السباحة
في سباق فارنا اليوغوسلافي

والشباب الذي رماه لاستطيع
أن يصدق أن جمال عبد الناصر
قد مات .. فالقادة لا يموتون
وانما تبقى أعمالهم خالدة .. لم
يمت عبد الناصر لانه صنع في كل
شباب جمال عبد الناصر .

للأعبي واداري ومدرسي نادي
الزمالك إذ فازوا على فريق
وستهام الانجليزي فوزا جعل
اسم مصر على كل لسان ..

وأوسمة أخرى منحها للأعبي
الإسماعيلي إذ فازوا ببطولة
أندية إفريقيا .

وسام منحه للاعب الكبير
صالح سليم تقديرا له على الجهود
والخدمات التي أداها في حقل
كرة القدم

يكافأ كل فرد فيها بالف جنيه
.. وكانت مسابقة حسمها
الرياضيون وتفنوا بها وتفاخروا
وعندما فاز سباحونا ببطولات
العالم المختلفة منحهم المكافآت ،
وكان اسبق الجميع الى ارسال
برقيات التهئة لهم ..

وعندما فاز عبيد اللطيف
أبو هيف ببطولة أبطال العالم
للسباحة أنهم عليه بوسام .

وكانت أوسمة منحها أيضا

الكويت

